رسالة في الرد على من جوز السهو على النبي (صلى الله عليه وآله) للشيخ المفيد ت (٤١٣ هـ) دراسة وتحقيق

المدرس الدكتور
توفيق دواي موسى الحجاج
جامعة البصرة - كلية الآداب

المقدمة :

لقد ترك ظهور الاسلام آثاراً واضحة على بعدي الزمان والمكان ، ومن أهم تلك الآثار : الحركة الفكرية التي واكبت قيام الدولة الاسلامية .

هذه الحركة انطلقت من لسيرة النبوية باعتبارها المترجم العملي للنص القرآني (مصدر التشريع) فكانت المبيّن والموضح لما أراد النص القرآني بيانه ، فكانت هناك كتب الحديث والتفسير والفقه والسيرة وما تلاها من علوم مختلفة .

لقد تباينت الآراء حول مقام النبوة ، فهل هو مقام يسمو عن البشر كما هو رأي الامامية او انه يتباين مع سائر البشر في لصغائر فقط عند المعتزلة ، أم انه معصوم فقط في مسالة تبليغ النص القرآني وفيما عداه فهو كسائر البشر كما هو رأي الاشاعرة والسلفية .

ومن أهم المسائل التي لا زالت موضع خلاف بين المسلمين ، مسالة سهو النبي (صلى الله عليه وآله) في الصلاة ، والتي وردت بها روايات تباينت الأقوال في قبولها وردها وبالتالي الحكم على صحة هذه الروايات في سندها وفي المتن أيضاً لاختلاف اللفظ ووقت الصلاة ، وبالتالي منافاتها لمقام النبوة مما يعني رفضها والطعن في صحتها .

هذه المسألة دعت احد كبار مفكري المسلمين المعروف بالمعيته الفكرية الى الوقوف عندها ومناقشتها ، ذلك هو الشيخ محمد بن محمد المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) احد أعلام الفكر الاسلامي في القرن الرابع الهجري ، والذي عرف بسعة اطلاعه العلمي ، وباعه الطويل في التاليف خاصة في الفقه والكلام .

ومن بين مؤلفاته رسالة في الرد على من جوز السهو على النبي (صلى الله عليه وآله) وهي رسالة ممكن ان تكون فقهية وكلامية في الوقت نفسه ، إذ تناول المسألة بدراسة السند والمتن ، وأوضح عدم صحة الروايات سندا ، وكذا أنها لا تصح لأنها تنافي مقام النبوة ، معتمداً على النصوص القرآنية التي تقدس مقام النبوة .

ان هذه الرسالة على صغرها إلا انها ناقشت أمراً حيوياً بالنسبة الى عصمة ومقام النبوة ، لذا ارتأينا اظهارها الى النور وتحقيقها ، وقد بدأنا الدراسة باعطاء نبذة مركزة عن سيرة مؤلف الرسالة وهو الشيخ المفيد ، وعلى مكانته العلمية من حيث دراسته على يد عدد كبير من أساتذة عصره في مختلف صنوف المعرفة مما أهله لأن يكون احد أعلام عصره ، فكان موئلاً لطالبي العلم ، إذ يحضر حلقة درسه الجم الغفير من طلبة العلم على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم في علوم الفقه والحديث والتفسير والكلام وغيرها .

ان نظرة تاملية لمؤلفات الشيخ المفيد ستنبئنا بسعة علمه الذي لم يقتصر على جانب معين وانما شمل الكثير من صنوف المعرفة .

ثم تناولت الدراسة معنى السهو لغة واصطلاحاً والأحاديث الواردة في جواز سهو النبي (صلى الله عليه وآله) ، ثم آراء العلماء المسلمين في جواز أو عدم جواز وقوع السهو من النبي (صلى الله عليه وآله) .

وأخيراً كان جهدي المتواضع والقاصر في تحقيق نص الرسالة تحقيقاً علمياً حسب أصول التحقيق العلمي المتبع في مناهج التحقيق .

الفصل الأول

سيرة الشيخ المفيد

المبحث الأول

اسمه ونسبه ، ولادته ، كنيته ولقبه

اسمه ونسبه :

هو محمد بن محمد [1] بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب [2] بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن قطر بن زياد بن الحارث [3] بن مالك بن ربيعة بن كعب [4] بن الحارث بن كعب بن علة بن خلد بن مالك بن أدد بن

زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان [5] بن عامر [6] بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح (عليه السلام) ، الحارثي البغدادي ، العكبري [7] .

ولادته :

ولد في الحادي عشر من ذي القعدة سنة (٣٣٦ هـ) [8] ، وقيل سنة (٣٣٨ هـ) [9] ، في عكبراء [10] ، وتبعد عن بغداد عشرة فراسخ ، والفرسخ يعادل تقريباً ثمان كيلو مترات ، وقيل كان أبوه معلماً بواسط وولد بها وقتل بعكبراء [11] .

كنيته ولقبه :

يكنى بأبي عبد الله [12] وأبي جعفر [13] ، ويلقب بالشيخ المفيد [14] ومؤمن الطاق [15] ويلقبه من خالفه بالعقيدة بشيطان الطاق [16] ،وأيضاً يلقب بابن المعلم [17] ،والطاقي [18] ،والأحول [19]

دراسته ومكانته العلمية :

كان أبوه معلماً بواسط [20] فدرس على يديه بسن مبكرة ، لذا عرف بابن المعلم ، وتتلمذ على يد أساتذة عصره ، وكان عددهم يربو على نحو خمسين أستاذا في علوم مختلفة ، وامتاز بكثرة المطالعة والقراءة والتعليم ، وكان من أحفظ الناس [21] .

وعرف الشيخ المفيد انه كان أوحد زمانه في جميع فنون العلم آنذاك كالفقه والأخبار ومعرفة الرجال والتفسير والنحو والشعر [22] ، ومما جعله يناظر كل عقيدة لأنه ما ترك كتاباً إلا وحفظه وهو بذلك قادر على حل شُبَه من يناظره من أصحاب العقائد [23] .

كما امتاز بحرصه على التعليم ، فكان يدور على المكاتب وحوانيت الحاكه ليختار الصبي الفطن فيستأجره من أبويه ويبدأ بتعليمه ، فكثر تلامذته [24] .

كما اتفق المؤرخون على ان دراسته كانت بواسط والكوفة وبغداد ، ولم يخرج من بغداد إلا بعد الفتنة التي وقعت بين السنة والشيعة في سنة (٣٩٨ هـ) ثم شفع فيه فعاد اليها [25] .

وكان دكانه في الكوفة يرجع اليه في النقد فيخرج كما ينقد [26] ، وليس في طبرستان كما ذكر ذلك الفيروز ابادي والزبيدي بقولهما : (والطاق حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان) [27] .

أقوال العلماء فيه

قال ابن النديم (ت ٤٣٨ هـ) وهو معاصر له : كان متكلماً حاذقاً ، انتهت اليه رئاسة أصحابه من الشيعة الامامية في الفقه والكلام والآثار [28] .

وذكر النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) وهو تلميذه : شيخنا وأستاذنا ، فضله أشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم [٢٩] .

وقال الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) عنه : جليل ثقة ، وكان مقدما في العلم وصناعة الكلام وكان فقيها حسن الخاطر ، دقيق الفطنة ، حاضر الجواب [٣٠] .

وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) : شيخ الرافضة والمتكلم على مذاهبهم ، صنف كتباً كثيرة للذب عن اعتقاداتهم ومقالاتهم [٣١] .

وذكر ابن داود (ت ٧٤٠ هـ) قال : فقيه الطائفة وشيخها غير مدافع [٣٢] .

وذكر العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) قال : من أجل مشايخ الشيعة ورئيسهم وأستاذهم وكل من تاخر عنه استفاد منه [٣٣] .

وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) وهو يصفه : كان ذا عظة وجلالة في دولة عضد الدولة [٣٤] .

وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) : هو شيخ الامامية والمصنف لهم والمحامي عن حوزتهم وكانت له وجاهة عند ملوك الأطراف ، وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف [٣٥] .

وذكر ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) : ان عضد الدولة صاحب العراق وفارس ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه كان يزوره في داره ، ويعوده إذا مرض وما كان المفيد ينام من الليل إلا هجعة ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس ، أو يتلو القرآن ، تخرج به جماعة وبرع في المقالة الامامية حتى كان يقال : له على كل إمام منّة [٣٦] .

وقال ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) : هو شيخ من مشايخ الامامية ، رئيس الكلام والفقه والجدل [٣٧] .

وقال الشيخ عباس القمي(ت ١٣٥٩ هـ) : اجتمعت فيه خلال الفضل ، وانتهت اليه رئاسة الكل ، واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته [٣٨] .

صفته ، زهده وتقواه :

كان ربعة ، نحيفاً ، أسمراً [٣٩] . وكان حسن الخاطر ، دقيق الفطنة ، حاضر الجواب [٤٠] .

وكان قوي النفس ، كثير البر ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، ويلبس الخشن من الثياب [٤١] .

وكان كثير المحاسن ، جم المناقب [٤٢] .

شيوخــه :

صرّح الشيخ المفيد عن أسماء المشايخ الذين أكثر الرواية عنهم في كتابيه الامالي [٤٢] والارشاد [٤٤].

وكذلك ذكر أسماء شيوخه تلميذه النجاشي في طرقه اليهم في كتابه الرجال [٤٥]، وتلميذه الطوسي في كتابه الأمالي [٤٦].

وذكرهم أيضاً الميرزا النوري في كتابه خاتمة المستدرك [٤٧]، وكان الشيخ المفيد درس على يد هؤلاء المشايخ في مختلف العلوم ، وهم :

١- احمد بن إبراهيم بن أبي رافع الأنصاري .
٢- احمد بن الحسين بن أسامة البصري .
٣- احمد بن محمد الجرجاني .
٤- احمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري .
٥- احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي .
٦- احمد بن محمد بن سليمان الزراري .
٧- إسماعيل بن محمد الأنباري .
٨- جعفر بن الحسين المؤمن .
٩- جعفر بن محمد الجرجاني .
١٠- جعفر بن محمد بن قولويه .
١١- الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله الطبري المرعشي .
١٢- الحسن بن علي بن الفضل الرازي .
١٣- الحسن بن محمد بن يحيى العلوي .
١٤- الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي .
١٥- الحسين بن احمد بن موسى بن هدبة .
١٦- الحسين بن عبد الله القطان .
١٧- الحسين بن علي بن شيبان القزويني .
١٨- الحسين بن محمد النحوي التمار .
١٩- زيد بن محمد بن جعفر التيملي .

٢٠ – سهل بن احمد الديباجي .

٢١ – عبد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزاز .

٢٢ – عبد الله بن محمد الابهري .

٢٣ – عثمان بن احمد الدقاق .

٢٤ – عمر بن محمد بن سليم بن البراء (ابن الجعابي) .

٢٥ – علي بن احمد بن إبراهيم الكاتب .

٢٦ – علي بن بلال بن أبي معاوية المهلبي الازدي .

٢٧ – علي بن خالد المراغي القلانسي .

٢٨ – علي بن مالك النحوي .

٢٩ – علي بن محمد بن جيش الكاتب .

٣٠ – علي بن محمد بن خالد .

٣١ – علي بن محمد الرفاء .

٣٢ – علي بن محمد القرشي .

٣٣ – محمد بن احمد بن الجنيد الاسكافي .

٣٤ – محمد بن احمد بن داود بن علي القمي .

٣٥ – محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال .

٣٦ – محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري .

٣٧ – محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي .

٣٨ – محمد بن الحسين البزوفري .

٣٩ – محمد بن الحسين البصري المقري .

٤٠ – محمد بن الحسين الجواني .

٤١ – محمد بن داود الحتمي .

٤٢ – محمد بن عمر بن سالم بن محمد البراء الجعابي .

٤٣ – محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيد الله المرزباني .

٤٤ – المظفر بن محمد البلخي الوراق .

٤٥ – محمد بن علي بن رياح القرشي .

٤٦ – محمد بن محمد بن طاهر الموسوي .

٤٧- محمد بن المظفر البزاز .

٤٨- محمد بن مظفر الوراق .

٤٩- محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق .

تلامذته :

يعد الشيخ المفيد من العلماء الذين بذلوا جهداً كبيراً في التعليم ، وكان حريصاً جداً على تعليم ممن يتوسم فيه النباهة والفطنة ، وكان يختار من بين الصبيان من يتوسم فيه الذكاء بعد ان يبذل لذويه العطاء، فكثر بذلك عدد تلامذته ، ورغم كثرة من تعلم على يديه إلا ان الراوين عنه لا يتجاوز ثلث عدد شيوخه ، وهم :

١- احمد بن علي بن احمد بن العباس ، النجاشي [٤٨] . ٢- احمد بن علي بن قدامة القاضي [٤٩] . ٣- جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي [٥٠] . ٤- الحسن بن محمد الرقي [٥١] . ٥- الحسين بن علي النيشابوري [٥٢] . ٦- سلار بن عبد العزيز الديلمي [٥٣] . ٧- علي بن الحسن بن بويه الديلمي [٥٤] . ٨- علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الموسوي (الشريف المرتضى) [٥٥] . ٩- ابن علي الفارسي [٥٦] . ١٠- علي بن محمد بن عبد الرحمن الفارسي [٥٧] . ١١- ابن علي بن محمد الفارسي (أبو الفوارس) [٥٨] . ١٢- محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري [٥٩] . ١٣- محمد بن الحسن الطوسي [٦٠] . ١٤- محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الموسوي (الشريف الرضي) [٦١] . ١٥- محمد بن علي الكراجكي [٦٢] . ١٦- المحمدي الموصلي (الشريف أبو الوفاء) [٦٣] . ١٧- المظفر بن علي بن الحسين الحمداني [٦٤] .

آثاره العلمية :

امتاز الشيخ المفيد بكثرة المطالعة والتعليم والحفظ ، حتى عُدّ انه كان أحفظ الناس وأوحد زمانه في جميع فنون العلم آنذاك ، وكانت له عظمة وجلالة عند الحكام ، وهذا ما أهله ان يكون مقدماً في علم الكلام والفقه ، حتى انتهت اليه رئاسة الشيعة الامامية وصار فقيه الطائفة ، فكان يناظر كل عقيدة فالف ما يقارب من مائتي مصنف [٦٥] كبار وصغار وأكد الطوسي [٦٦] انه سمع منه هذه الكتب كلها ، بعضها قراءة عليه ، وبعضها يقرأ عليه غير مرة وهو يسمع .

وذكر من ترجم للشيخ المفيد بعض هذه الكتب [٦٧] ، وذكرها الطهراني [٦٨] في كتابه الذريعة حسب الحروف الأبجدية ، وهي :

١- إجازة الشيخ المفيد للشيخ أبي الحسن علي بن محمد الدقاق ، تاريخها (صفر ٤٠٣ هـ)
٢- الاحتجاج في إمامة أمير المؤمنين . ٣- أحكام أهل الجمل . ٤- احكام النساء .
٥- الاختصاص . ٦- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد . ٧- الأركان في دعائم الدين .
٨- الاستبصار فيما جمعه الشافعي من الأخبار . ٩- الأسئلة السروية . ١٠- الأسئلة العكبرية أو الحاجبية . ١١- الأسئلة النوبندجانية . ١٢- الاشراف في علم فرائض الاسلام . ١٣- أصول الفقه . ١٤- إعجاز القرآن والكلام في وجوهه . ١٥- الاعلام فيما اتفقت عليه الامامية من الأحكام . ١٦- الافتخار . ١٧- الافصاح في الامامة . ١٨- الاقتصاد . ١٩- أقسام المولى .
٢٠- أقضى الصحابة . ٢١- الاقتناع في وجوب الدعوة . ٢٢- الامالي . ٢٣- إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام) من القرآن . ٢٤- الانتصار . ٢٥- الانسان والكلام فيه . ٢٦- أوائل المقالات في المذاهب المختارات . ٢٧- الايضاح في الامامة . ٢٨- إيمان أبي طالب . ٢٩- الباهر من المعجزات .
٣٠- البيان عن غلط قطرب في القرآن . ٣١- البيان في أنواع علوم القرآن . ٣٢- البيان في تاليف القرآن . ٣٣- بيان وجوه الأحكام . ٣٤- تاويل آية فاسالوا أهل الذكر . ٣٥- تصحيح اعتقاد الامامية . ٣٦- تفضيل الأئمة (عليهم السلام) على الملائكة . ٣٧- تقريب الأحكام .
٣٨- التمهيد . ٣٩- الجمل . ٤٠- جمل الفرائض . ٤١- الجنيدي (رسالة الى أهل مصر) .
٤٢- جواب ابن واقد السني . ٤٣- جواب أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان . ٤٤- جواب أهل جرجان في تحريم الفقاع . ٤٥- جواب الباقلاني . ٤٦- جواب الكرماني . ٤٧- جوابات ابن الحمامي . ٤٨- حجية الاجماع . ٤٩- دلائل القرآن . ٥٠- الذبيحة (في ذبايح أهل الكتاب والاختلاف في حليتها وحرمتها) . ٥١- الرد على ابن الاخشيد . ٥٢- الرد على ابن رشيد في الامامة . ٥٣- الرد على أبي عبد الله البصري . ٥٤- الرد على أبي علي الجبائي . ٥٥- الرد على أصحاب الحلاج . ٥٦- الرد على الجاحظ العثمانية . ٥٧- الرد على الخالدي في الامامة .
٥٨- الرد على الزيدية . ٥٩- الرد على الشعر . ٦٠- الرد على العتيقي . ٦١- الرد على القتيبي . ٦٢- الرد على الكرابيسي . ٦٣- الرد على المعتزلة في الوعيد . ٦٤- رسالة في المهر
٦٥- الرد على النسفي . ٦٦- رسالة الى الأمير أبي عبد الله وأبي طاهر أبني ناصر الدولة .
٦٧- رسالة الى أهل التقليد . ٦٨- رسالة الى ولده . ٦٩- رسالة في التشنيع على أقوال أبي حنيفة . ٧٠- الرسالة العددية في الرد على أصحاب العدد . ٧١- الرسالة الكافية في ابطال توبة الخاطئة . ٧٢- الزاهر في المعجزات . ٧٣- السرائر . ٧٤- شرح اعتقادات الشيخ الصدوق

٧٥ – شرح كتاب الاعلام . ٧٦ – شرح حديث أصحابي كالنجوم . ٧٧ – الصاغانيات .
٧٨ – كتاب طلحة والزبير وعائشة . ٧٩ – كتاب عدد الصوم والصلاة . ٨٠ – كتاب العزية .
٨١ – كتاب العهد . ٨٢ – العويص في الأحكام . ٨٣ – العيون والمحاسن . ٨٤ – الغيبة .
٨٥ – الفصول المختارة من العيون والمحاسن . ٨٦ – القول في دلائل القرآن . ٨٧ – كشف الالباس
٨٨ – كشف السرائر . ٨٩ – الكشف في مقدمات الأصول . ٩٠ – كتاب الكلام على الخوارج .
٩١ – الكلام في الانسان . ٩٢ – اللطيف من الكلام . ٩٣ – لمح البرهان في عدم نقص شهر رمضان
٩٤ – كتاب المتعة . ٩٥ – المجالس المحفوظة في فنون الكلام . ٩٦ – مجالس مع أبي حنيفة .
٩٧ – مجالس المفيد . ٩٨ – مختصر المتعة . ٩٩ – مسائل أهل الخلاف . ١٠٠ – المسائل الحرائية .
١٠١ – المسائل الخارزمية . ١٠٢ – المسائل الزيلية . ١٠٣ – المسائل العشر في الغيبة .
١٠٤ – المسائل العكبرية . ١٠٥ – المسائل المنثورة نحو مائة مسألة . ١٠٦ – مسائل التنظيم .
١٠٧ – مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة . ١٠٨ – مسألة في الارادة . ١٠٩ – مسألة في البلوغ . ١١٠ – مسألة في تحريم ذبائح أهل الكتاب . ١١١ – مسألة في تخصيص الامام .
١١٢ – المسألة الجنبلية . ١١٣ – مسألة في رجوع الشمس . ١١٤ – مسألة في صلاة أبي بكر ووجوه القول فيها . ١١٥ – مسألة في العترة . ١١٦ – مسألة فيما روته العامة . ١١٧ – مسألة محمد بن الخضر الفارسي . ١١٨ – مسألة في المسح على الرجلين . ١١٩ – مسألة في المعراج .
١٢٠ – المسألة المقنعة في إمامة أمير المؤمنين . ١٢١ – مسألة المواريث . ١٢٢ – مسألة في المولى وبيان معانيه العشرة . ١٢٣ – مسألة في نكاح الكتابية . ١٢٤ – مسألة في وجوب الجنة . ١٢٥ – مسألة في الوكالة . ١٢٦ – مسح الرجلين . ١٢٧ – مصابيح النور في علامات أوائل الشهور .
١٢٨ – مقابس الأنوار في الرد على أهل الأخبار . ١٢٩ – المقالات . ١٣٠ – مناسك الحج .
١٣١ – مناظرة الشيخ المفيد مع البهشمي . (ابو حاتم الجبائي) ١٣٢ – المناقب . ١٣٣ – النصرة في فضل القرآن . ١٣٤ – النصرة لسيد العترة في حرب البصرة . ١٣٥ – النقض على ابن الجنيد في اجتهاد الرأي . ١٣٦ – النكت في مقدمات الأصول . ١٣٧ – نهج البيان على سبيل الايمان .

وفاته :

اتفق المؤرخون على ان وفاته كانت في شهر رمضان سنة (٤١٣ هـ) واختلفوا بليلة وفاته ، فقيل توفي لليلتين خلتا [٦٩] ، ولثلاث ليالٍ خلون [٧٠] ، وذكر الخطيب البغدادي انه مات يوم الخميس الثاني عشر من شهر رمضان [٧١] .

وكان تشييعه مهيباً فقد احتشد ثمانون ألفاً [٧٢] ، وصلى عليه الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين نقيب الطالبين وهو احد تلامذته ، ودفن بداره سنين عدة ، ثم نقل الى مقابر قريش عند رجلي الامام الجواد(عليه السلام) ، الى جانب قبر الشيخ الصدوق [٧٣] .

ولعظم المصيبة بفقد الشيخ المفيد رثاه بعض العلماء ومشاهير الشعراء ، ووجد مكتوباً على قبره بعض الأبيات نسبت الى صاحب الأمر الامام المهدي (عليه السلام) :

لا صوت الناعي بفقدك انه
يوم على آل الرسول عظيم
إن كنت قد غيبت في جدث الثرى
فالعدل والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما
تليت عليك من الدروس علوم [٧٤]

وممن رثاه الشريف المرتضى علم الهدى :

من لفصل أخرجت منه خسيئاً ومعانٍ فضفضت عنها ختاما
لِسوء ميزت عنه جميلاً وحلال خلصت منه حراما
من يعير الصديق رأياً إذا ما سل في الخطوب حساما [٧٥] .

ورثاه مهيار الديلمي :

ما بعد يومك سلوة لمعلل مني ولا ظفرت بمسمع معذلِ
سوى المعاب بك القلوب على الجوى قيد الجليد على حشا المتململِ
وتشابه الباكون فيك فلم يبن دمع المحق لنا من المتململ [٧٦]

وعاش الشيخ المفيد عمرا ناهز ستة وسبعين سنة [٧٧] .

الفصل الثاني

السهو في الصلاة

المبحث الأول

تعريف السهو

السهو : سها عن الشيء سهواً : ذهل قلبه وغفل عن الشيء حتى زال عنه فلم يتذكره ، والسهو في الشيء :تركه من غير علم ، والسهو عن الشيء تركه مع العلم به . والفرق بين الساهي والناسي : الناسي : إذا ذكرته تذكر ، بخلاف الساهي .

ومن هذا التعريف يظهر الفرق بين السهو في الصلاة ، والسهو عن الصلاة التي فيه ذم لفاعله [٧٨] .

ذم السهو في الكتاب والسنة

صرح القرآن الكريم بذم الساهين عن الصلاة في آيات بينات بلغها النبي (صلى الله عليه وآله) للصحابة (رضوان الله تعالى عليهم) ، وهي تتلى آناء الليل وأطراف النهار من قبل المسلمين ، ومكتوبة بين الدفتين ومحفوظة في الصدور ، ومن هذه الآيات ،

قوله تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ، الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ . . . ﴾ [٧٩] ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى... ﴾ [٨٠] ، وقوله عز وجل : ﴿ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [٨١] .

ولأن الصلاة معراج المؤمن فهي تحتاج الى هداية خاصة ، فنبي الله إبراهيم (عليه السلام) سأل الله عز وجل ان يجعله هو وذريته مقيماً للصلاة ، بقوله : ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [٨٢] .

وفي السنة النبوية أحاديث تؤكد على ذم السهو عن الصلاة ، منها عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ، فأن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة ، فأن توضأ انحلت عقدة ، فأن صلى انحلت عقدة ، فاصبح نشيطاً ، طيب النفس ، والا أصبح خبيث النفس كسلاناً) [٨٣] .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لرجل نام عن صلاة الليل حتى أصبح : (بال الشيطان في أذنه) [٨٤] .

وعن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) [٨٥] . ويتضح من هذا الحديث ان هذا الرفع هو رفع امتنان وتسهيل ، فالرفع انما يكون عن المؤاخذة ، والمؤاخذة عن أمر اختياري ومقدور ، وان رفع فعل الخطأ إذا وقع لا يمكن رفعه ، فالمراد منه هو رفع حكم الخطأ ، وبذلك فان الصلاة لا تبطل ، وهذا هو الفرق بين السهو في الشيء والسهو عن الشيء .

وقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) في المحافظة على الصلوات لأنها أول ما يسأل عنه يوم القيامة ، بقوله : (حافظوا على الصلوات ، فان الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يأتي بالعبد ، فاول شيء يسأله عنه الصلاة ، فان جاء بها تامة ،وإلا زخ في النار) [٨٦] . وهذا تأكيد على ذم السهو ، وهل بعد النار عقوبة أشد !

مدح القرآن الكريم للنبي (صلى الله عليه وآله)

ان معالم عظمة النبي (صلى الله عليه وآله) في كتاب الله (عز وجل) والذي يمثل المصدر الأول لمعرفة سيرته المباركة (صلى الله عليه وآله) فهو الرحمة المهداة للعالمين كما عرّفه رب العزة في قوله تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [٨٧] ، فكل شيء فيه ومنه رحمة ، فهو الأحق بالاتباع ، لأن الناس تنشد الرحمة لأن بها سعادة الدارين ،

وانه بشارة الأنبياء (عليهم السلام) ، لقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ ﴾ [٨٨] ، ولقوله تعالى : ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [٨٩] .

كما مدح الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم (صلى الله عليه وآله) ورفع ذكره بقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [٩٠] ،

كما كرمه تعالى أيضاً برفع العذاب عن الناس لوجوده بين ظهرانيهم ، بقوله : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [٩١] ، وفي آية أخرى فيها معني العصمة التي تليق بمقام النبي (صلى الله عليه وآله) قوله تعالى : ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ، وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ [٩٢] ، ومن إحسانه تعالى انه مَنّ على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم ، بقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [٩٣] .

وكان النبي (صلى الله عليه وآله) يهتم بالصلاة ويصبر عليها بنفسه ، حتى ذكر تعالى ذلك بقوله : ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (٩٤) ، وهذا دليل على عظمة الصلاة وعلو شأن منزلتها .

وفي السنة النبوية أحاديث مثلها ما يؤكد على ان الآيات النازلة بحق النبي (صلى الله عليه وآله) ان مقام النبوة حق له وعصمته حق وقوله حق ، وان الشيطان وجنوده ليس لهم نصيب فيه ، فعن عبد الله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أريد حفظه فنهتني قريش ، وقالوا : أتكتب كل شيء تسمعه ورسول الله يتكلم في الرضا والغضب ، فامسكت عن الكتاب وذكرت ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فأومأ بأصابعه الى فيه وقال : (أكتب فو الذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق) (٩٥) .

ومن الأحاديث المروية عن أبي هريرة قوله ، قال النبي (صلى الله عليه وآله) بعد ان صلى صلاةً : (ان الشيطان عرض لي فشد علي لقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته – أي خنقته – ولقد هممت ان أوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه ، فذكرت قول سليمان (عليه السلام) ربي هب لي ملكا لا ينبغي لأحدٍ من بعدي) (٩٦) .

وكان النبي (صلى الله عليه وآله) المفزع للصحابة يشكون اليه من وسوسة الشيطان ، وكان يعلمهم الطريقة المثلى لابعاد الشيطان اللعين وجنوده ، كقوله (صلى الله عليه وآله) : (ان الشيطان اذا سمع الأذان للصلاة من أي مسلم كان ، أدبر هاربا وولى فرقاً وله ضراط هلع وجزع) (٩٧) .

وعن الامام الصادق (عليه السلام) قال : (ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه رجل فقال : يا رسول الله اليك أشكو ما ألقى من الوسوسة في صلاتي حتى لا أعقل ما صليت من زيادة او نقصان ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا دخلت في صلاتك فاطعن فخذك الأيسر بإصبعك اليمنى المسبحة ، ثم قل : بسم الله وبالله توكلت على الله أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، فانك تنحره وتزجره وتطرده عنك) (٩٨) .

المبحث الثاني

آراء العلماء في جواز السهو او نفيه عن النبي (صلى الله عليه وآله)

اختلف علماء المذاهب الاسلامية في جواز السهو او نفيه عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، وكل يعتمد على ما يثبت ويؤيد مقالته ، فالنافين يقولون :

من الضرورة ان يوصف النبي (صلى الله عليه وآله) بالعصمة ، فهي أكمل وأحسن من وصفه بضدها ، فيجب المصير اليه لما فيه من الاحتراز عن الضرر المظنون ، بل المعلوم ، وانه (صلى الله عليه وآله) لو جاز عليه السهو والخطأ لجاز ذلك في جميع أفعاله ولم يبق وثوق باخباراته عن الله تعالى ولا بالشرائع والأديان ، جواز ان يزيد فيها وينقص سهوا ، فتنتفي فائدة البعثة (٩٩) .

وبالاضافة الى وجوب العصمة والتي يحصل من خلالها الوثوق به (صلى الله عليه وآله) ومتابعته ، يجب فيه كمال العقل والذكاء والفطنة وقوة الرأي وعدم السهو ، وأيضاً يجب فيه ما لا ينفر عنه ، كدناءة الآباء وعهر الأمهات والفظاظة والغلظة وشبهها ، والأكل على الطريق وشبهه (١٠٠) .

وعلماء الامامية يذهبون على ان لا يصدر عن الأنبياء (عليهم السلام) الذنب لا صغيرة ولا كبيرة لا عمداً ولا نسياناً ، ولا لخطأ في التأويل ولا للاسهاء من الله سبحانه وتعالى (١٠١) ، لان وقوع الكبائر منفر عن قبول قول الأنبياء (عليهم السلام) والاستماع الى وعظهم (١٠٢) . ولان من تجوز عليه الصغائر من الأنبياء (عليهم السلام) ان يكون مقدماً على القبائح مرتكبا للمعاصي في حال نبوته او قبلها ، وان وقعت لا يكون سكوننا اليه كسكوننا الى من نأمن منه كل القبائح (١٠٣) .

ومن غير الامامية من ينفي السهو كالمتصوفة وأصحاب علم القلوب والمقامات فقد ذكروا انه (صلى الله عليه وآله) لا يجوز بحقه السهو والنسيان والغفلات والفترات (١٠٤) .

اما المجوزون : فقد اعتمدوا على أحاديث وردت في كتب الصحاح وبنوا عليها آرائهم التي جوزوا فيها السهو على مقام النبوة ، ومن هذه الأحاديث :

قوله (صلى الله عليه وآله) :(انما انا بشر أنسى كما تنسون،فاذا نسيت فذكروني) (١٠٥) ، وقوله (صلى الله عليه وآله) : (انما انا بشر مثلكم أنسى كما تنسون) (١٠٦) ، وقوله (صلى الله

عليه وآله) : (اني لا أنسى او أنسى لأسن)[١٠٧] او : (لست أنسى ولكن أنسى لأسن)[١٠٨] وحديث فيه لفظة السهو ، قوله (صلى الله عليه وآله) : (انما سهوت لأبين لكم)[١٠٩] .

كما يروي أبو هريرة واقعة كان قد سها فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقوله : عرسنا مع نبي الله ، فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : لياخذ كل رجل منكم برأس راحلته ، فان هذا المنزل حضره الشيطان ، ففعلنا ، ثم دعا بالماء فتوضأ ، ثم سجد سجدتين ، ثم أقيمت الصلاة ، فصلى صلاة الغداة[١١٠] .

وعن أبي هريرة أيضاً قال : خرج النبي (صلى الله عليه وآله) الى الصلاة وكبّر ، ثم أشار اليهم فمكثوا ، ثم انطلق فاغتسل وكان رأسه يقطر ماء ، فصلى بهم ، فلما انصرف ، قال : اني خرجت اليكم جنبا ، واني نسيت حتى قمت في الصلاة[١١١] .

كما يروى عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : (رحم الله فلانا قد اذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطهن – ويروى أنسيتهن)[١١٢] .

وعن أبي هريرة قال ، قال النبي (صلى الله عليه وآله) : (اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر ، واني قد اتخذت عندك عهداً لم تخلفنيه ، فايما مؤمن آذيته او سببته او لعنته او جلدته ، فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك)[١١٣] .

وما ورد من أحاديث في كتب الصحاح تؤكد على ان النبي (صلى الله عليه وآله) ينسى كما تعتريه الغفلة ويسهو ويغضب ويسب ويلعن ويجلد المؤمنين فاذا كان هذا حال نبي الاسلام ، وقد اجتباه الله تعالى واختاره رحمة للعالمين ومثالاً وقدوة وأسوة ، فما حال سائر الناس ، فماذا عساها ان تفعل ! .

ان هذه الأحاديث تخالف القرآن والسنة الصحيحة كما ورد في مبحث مدح القرآن للنبي (صلى الله عليه وآله) ، ولقول النبي (صلى الله عليه وآله) لعبد الله بن عمرو : اكتب فو الذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق ، وأشار بيده الى فيه[١١٤] . وواضح ان هذه الأحاديث ترفع العصمة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وتجوز عليه السهو ، لذا قال المجوزون :

العلة في سهو النبي (صلى الله عليه وآله) في صلاته انه بعث معلماً قولا وفعلا ، فكانت الحالة تطرأ عليه في بعض الأحوال ، والقصد فيه إعلام الأمة ما يجب عليهم عند حدوث تلك الحالة بهم بعده(صلى الله عليه وآله)[١١٥] .

وجوزوا أيضاً المعصية من قبله (صلى الله عليه وآله) والمخالفة منه بغير قصد وتعمد، كالسهو والنسيان في الوظائف الشرعية مما تقرر الشرع بعدم تعلق الخطاب به، وترك المؤاخذة عليه، وقالوا: أحوال الأنبياء في ترك المؤاخذة به وكونه ليس بمعصية لهم مع أممهم سواء، وعلى نوعين:

الأول: طريقة البلاغ وتقرير الشرع، وتعلق الأحكام، وتعليم الأمة بالفعل، وأخذهم باتباعه فيه، كحكم السهو، وان للمخالفة في الأفعال البلاغية والأحكام الشرعية سهوا ومن غير قصد منه جائز عليه[116].

الثاني: مما يختص بنفسه، وان السهو في الأفعال غير قادح في النبوة، وان غلطات الفعل وغفلات القلب من سمات البشر، وهذه الحالة زيادة له في التبليغ، وتمام عليه في النعمة، بعيدة عن سمات النقص وأغراض الطعن[117].

ومن الامامية من جوز السهو على النبي (صلى الله عليه وآله) كالشيخ محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد[118] وتلميذه الشيخ الصدوق[119] ومقالتهم: (ان أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي (صلى الله عليه وآله)، ولو جاز ان يرد الأخبار الواردة في هذا المعنى، لجاز ان يرد جميع الأخبار، وفي ردها إبطال الدين والشريعة)[120].

وقول الشيخ الصدوق: (أنا احتسب الأجر في تصنيف كتاب مفرد في اثبات سهو النبي (صلى الله عيه وآله) والرد على منكريه)[121].

الا ان الرأي السائد عند الامامية هو نفي السهو عن النبي (صلى الله عليه وآله)، لذلك رد على السابقين بعض من علماء الامامية ومنهم العلامة الحلي الحسن بن سديد الدين بقوله: (والحق رفع منصب النبي (صلى الله عليه وآله) عن السهو وان ابا جعفر بن بابويه (الصدوق) قال ها هنا قولاً ضعيفاً لا يصار اليه)[122].

ولتوضيح أكثر، قال العلماء: ان الصدوق وشيخه ابن الوليد انما ذهبا الى ما ذهبا اليه، مما رأوه من الأخبار الواردة في هذا الموضوع، وفاتهما انها متروكة، ولانها انما كانت لمتابعة ما كان مشهوراً آنذاك، وان سائر الفرق الاسلامية كانت ولا تزال تقول بعدم عصمة الرسل في غير التبليغ[123].

وكان من جملة قول الشيخ الصدوق ان الغلاة والمفوضة ينكرون سهو النبي (صلى الله عليه وآله) وحجتهم انه لو جاز ان يسهو في الصلاة، جاز ان يسهو في التبليغ، ولان الصلاة عليه

فريضة كما ان التبليغ عليه فريضة ، وكان رأيه واضح بقوله ان هذا غير لازم له وذلك ان جميع الأحوال المشتركة تقع على النبي(صلى الله عليه وآله) كما تقع على غيره وهو متعبد بالصلاة كغيره من الناس ، والحالة التي ختصت بها النبوة والتبليغ من شرائطها . كما قال أيضاً : لا يجوز ان يقع عليه في التبليغ ميقع في الصلاة لانها عبادة مخصوصة ، والصلاة عبادة مشتركة ، وبهذا ثبتت له العبودية ، وباثبات النوم له من غير إرادة وقصد منه نفي الربوبية عنه ، وليس سهو النبي (صلى الله عليه وآله) كسهو العباد ، لان سهوه من الله عز وجل ، وانما أسهاه ليعلم انه بشر مخلوق فلا يتخذ ربا معبودا من دونه ، وليعلم الناس بسهوه حكم السهو متى سهو ، وسهو الناس من الشيطان وليس للشيطان على النبي (صلى الله عليه وآله) سلطان ، انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به شركون وعلى من تبعه من الغاوين (١٢٤) .

وقال بعض علماء المذاهب الاسلامية ان أفعال النبي (صلى الله عليه وآله) من غير البلاغ وبيان الأحكام وما يختص به من أمور دينه واذكار قلبه مما لا يتبع فيه فيجوز السهو والغلط عليه فيها ، ولحوق الفرات والغفلات بقلبه ، ولكن ليس على سبيل التكرار ولا الاتصال ، وليس في هذا شيء يحط من رتنته ويناقض معجزته (١٢٥) .

وقالوا أيضاً : (اجزا وقوعه في الأفعال الدينية وحكمة الله فيه ليستن به ، اذا البلاغ بالفعل أجلى منه بالقول وارفع للاحتمال وشرطه انه لا يقر على السهو ، بل يشعر به ليرتفع الالتباس وتظهر فائدة الحكمة ، وان النسيان والسهو في الفعل في حقه (صلى الله عليه وآله) غير مضاد للمعجزة ولا قادح في التصديق) (١٢٦) .

ويشترط القائلون بجواز السهو ان الرسل لا تقر على السهو والغلط ، بل ينهون عنه ويعرفون حكمه بالفور (١٢٧) .

المبحث الثالث

(الأحاديث الوارد ذكر السهو والشك فيها)

اعتمد الفقهاء على أحاديث وروايات عن النبي (صلى الله عليه وآله) وردت في كتب الحديث ، واجتهدوا في وضع الأحكام الخاصة في السهو، كما خصصوا باباً في السهو.

روي عن الامام احمد بن حنبل انه قال : نحفظ عن النبي (صلى الله عليه وآله) خمسة أشياء : سلم من اثنتين فسجد ، وسلم من ثلاث فسجد ، وفي الزيادة والنقصان ، وقام من اثنتين ولم يتشهد [١٢٨] .

وأما الامامية فاعتمدوا على أحاديث مروية عن الامام الصادق (عليه السلام) ، منها قوله (عليه السلام) : (متى شككت خذ بالاكثر ، فإذا سلمت فاتم ما ظننت انك نقصت) [١٢٩] . وأيضاً عن الامام الصادق (عليه السلام) قال : (ان شككت انك لم تؤذن وقد أقمت فامض ، وان شككت في الاقامة بعدما كبرت فامض ، وان شككت في القراءة بعدما ركعت فامض ، وان شككت في الركوع بعدما سجدت فامض ، وكل شيء تشك فيه وقد دخلت في حالة أخرى فامض ولا تلتفت الى الشك إلا ان تستيقن) [١٣٠] .

وقيل للامام الصادق (عليه السلام) : ما بال رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى ركعتين وبنى عليها ؟ فقال : ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يقم من مجلسه [١٣١]

وما حفظه الامام احمد بن حنبل عن النبي (صلى الله عليه وآله) هي أحاديث رواها ابن مسعود ، وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة وابن بحينة ، ونص هذه الأحاديث :

عن ابن مسعود قال : (ان النبي (صلى الله عليه وآله) صلى الظهر خمساً ، فقيل أزيد في الصلاة ، فقال : وما ذلك ؟ فقالوا : صليت خمساً ، فسجد سجدتين بعدما سلم) [١٣٢] . ونقلوا عنه أيضاً : انه سجد سجدتي السهو بعد السلام ، وذكر ان النبي (صلى الله عليه وآله) فعل ذلك [١٣٣] .

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (إذا شك أحدكم في صلاته ولم يدركم صلى ثلاثاً أو أربعاً ، فليطرح الشك وليبنِ على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم ، فان كان صلى خمساً شفعن له صلاته وان كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان) [١٣٤] .

وعن أبي هريرة قال : (ان الشيطان يدخل بين ابن آدم وبين نفسه فلا يدركم صلى ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين قبل ان يسلم) [١٣٥] .

وعنه أيضاً قال : (ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى العصر ركعتين ثم سلم وقام الى خشبة في المسجد ووضع يده عليها ، وفي المسجد أبو بكر وعمر ، فهابا ان يكلماه وخرج الناس وقالوا قصرت الصلاة ، فسأله رجل منهم يدعى ذو اليدين ، فقال : أنسيت أم قصرت

الصلاة يا رسول الله ؟ ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) لم أنس ولم تقصر ، قال : بلى لقد نسيت ، فرجع النبي (صلى الله عليه وآله) وصلى بهم ركعتين وسلم ثم سجد سجدتين) [١٣٦] .

وعن أبي بحينة قال : (إن النبي (صلى الله عليه وآله) صلى صلاة أظن انها الظهر (العصر) فلما كان في الثانية قامقبل ان يجلس ، فلما قام قبل ان يسلم سجد سجدتين) [١٣٧] .

ومن الأحاديث الأخرى التي ذكرتها الصحاح ، حديث يرويه عمران بن حصين ، قال : (سلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ثلاث ركعات من العصر ، ثم قام فدخل الحجرة ، فقام الخرباق رجل بسيط اليدين فنادى يا رسو الله أقصرت الصلاة ؟ فخرج مغضباً يجر إزاره ، فسأل فاخبر ، فصلى تلك الركعة التي كان تركها ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتين) [١٣٨] ، والخرباق بسيط اليدين في هذه الرواية هو نفس الرجل فرواية أبي هريرة الذي يدعى ذو اليدين وهو نفسه في رواية أخرى يدعى ذو الشمالين وقد ترجمناه في تحقيق المخطوطة في الصفحات التالية .

وفي رواية مشابهة لراية ابن مسعود السابقة يرويها علقمة عنه من ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى الظهر خمساً فقيل له يا رسول الله أزيد في الصلاة ، فرجع وسجد سجدتين واكتفى بصلاته [١٣٩] .

وأيضاً عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : (صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فزاد أو نقص ، فقيل له يا رسول الله أيد في الصلاة شيء ؟ قال : انما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جاس ، ثم تحول النبي (صلى الله عليه وآله) فسجد سجدتين) [١٤٠] .

المبحث الرابع

أحكام السهو (عن المذاهب الفقهية)

قال مالك بن أنس :

لو ان إماما صلى ركعتين فسلم ، فسبحوا له فلم يفقه ، فقال له رجل ممن هو معه في الصلاة إنك لم تتم فاتم صلاتك ، فالتفت الى القوم ، فقال أحق ما يقول هذا ؟ فقالوا : نعم ، قال : يصلي بهم الامام ما بقي من صلاتهم ، ويصلون معه بقية صلاتهم ، الذين تكلموا والذين لم يتكلموا ، قال : ويفعلون في ذلك مثل ما فعل النبي (صلى الله عليه وآله) يوم ذي اليدين .

ولو ان رجلاً صلى وحده وقوم الى جنبه ينظرون اليه فلما سلم قالوا له : إنك لم تصل إلا ثلاث ركعات ، قال : لا يلتفت الى ما قالوا ، ولكن لينظر الى يقينه فيمضي عليه ولا يسجد

لسهوه ، فان كان يستيقن انه لم يسه ، وانه قد صلى أربعا لم يلتفت الى ما قالوا له وليمضِ على صلاته ولا سهو عليه [١٤١] .

ولخص البهوتي [١٤٢] في كتابه كشاف القناع حكم السهو :

لا يشرع سجود السهو في العمد لقوله (صلى الله عليه وآله) : (إذا سها أحدكم فليسجد) [١٤٣] فعلق السجود على السهو ، ولأنه يشرع جبرانا ، والعامد لا يعذر ، فلا ينجبر خلل صلاته بسجوده بخلاف الساهي ، ولذلك أضيف السجود الى السهو .

ويشرع حكم السهو بوجود شيء من أسبابه وهي (زيادةونقص وشك) لأن الشرع انما ورد في ذلك لفرض ونافلة ، ولأنها صلاة ذات ركوع وسجود فشرع لها السجود كالفريضة .

وقال الطوسي [١٤٤] :

من تكلم في الصلاة عامداً بطلت صلاته ، سواء كان كلامه متعلقاً بمصلحة الصلاة أم لم يتعلق ، وان كان ناسياً لم تبطل صلاته ، وكان عليه سجدتا السهو ، وكذلك ان سلم في الركعتين الأوليتين حكمه حكم الكلام سواء ، والعلماء في ذلك على خمسة مذاهب :

أولاً : ان جنس الكلام يبطل الصلاة ناسيا كان وعامدا ، لمصلحة كان أو لغير مصلحة ، وكذلك إذا سلم ناسياً . وهذا ما ذهب اليه سعيد بن المسيب وغيره على رأيه

ثانياً : ان سهو الكلام يبطلها على كل حال ، وأما السلام على وجه السهو فلا يبطلها ، وهو مذهب أبي حنيفة وأصحابه .

ثالثاً : من تكلم في الصلاة عامدا بطلت صلاته سواء كان كلامه متعلقا بمصلحة الصلاة أو لم يتعلق ، وان كان ناسياً لم تبطل صلاته وكان عليه سجدتا السهو ، وهو مذهب الشافعي ، وحكي هذا القول لعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وأنس بن مالك والحسن البصري وغيرهم .

رابعاً : ان سهو الكلام لا يبطل الصلاة ، ان كان لمصلحة الصلاة لا يبطلها ، وان كان لغير مصلحتها يبطلها ، ومصلحة الصلاة ان يسهو الامام فيقول له سهوت ، وهذا مذهب مالك بن أنس .

خامساً : ان سهو الكلام لا يبطلها ان كان لمصلحة الصلاة مثل ان يكون أعمى يكاد يقع في بئر فيقول : البئر أمامك ، أو يرى من يحترق ماله فيعرفه ذلك .

ويلخص الطوسي حكم السهو بقوله : وكل سهو يلحق الانسان في الركعتين الأوليتين من الفريضة فعليه إعادة الصلاة ، ومن سها في فريضة الغداة أو المغرب أعاد.[١٤٥]

وقال الشيخ الصدوق :

(ان الأصل في السهو ان من سها في الركعتين الأوليتين من كل صلاة فعليه الاعادة ، وإذا لم تدر واحدة صليت أم اثنتين فأعد الصلاة ، وإذا شككت في الفجر أعد ، ومن شك في المغرب فعليه الاعادة) ، ورواية أخرى (إذا شككت في المغرب ولم تدر واحدة صليت أم اثنين فسلم ثم قم فصل ركعة ، وإذا شككت في المغرب فلم تدر في ثلاث أنت أم أربع فاضف اليها ركعة أخرى فسلم وصل ركعتين وأربع سجدات) [146] .

ومن شك في الثانية والثالثة ، أو في الثالثة والرابعة أخذ بالاكثر فاذا سلم أتم ما ظن انه نقص ، ولا تجب سجدتا السهو لا على من قعد في حال قيامه ، أو قام في حال قعوده أو ترك التشهيد ، أو لم يدر زاد أو نقص ، هما بعد التسليم في الزيادة والنقصان [147] .

الفصل الثالث

تحقيق المخطوط

منهج تحقيق الكتاب

شرعنا في تحقيق المخطوط بعد ان حصلنا على نسخة واحدة من نسخ المخطوط بعنوان (رسالة في الرد على من جوز السهو على النبي (صلى الله عليه وآله) للشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) وتم اعتمادها نسخة الأصل وهي من مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الاشرف وهذه المكتبة أشهر من تعرف لاحتوائها على آلاف المخطوطات وانبثقت منها مؤسسة آل كاشف الغطاء لاحياء التراث وقد نسخت الآلاف من المخطوطات في أقراص مدمجة ليسهل على المحقق الاطلاع على تراث أمتنا الاسلامي والعلمي ، وهذا المخطوط مصور على الورق ، ولم نجد نسخة أخرى في فهارس المخطوطات المنشورة في بغداد والنجف الاشرف والمكتبات العالمية في جمهورية ايران الاسلامية كمكتبة المرعشي النجفي والسيد الكولبيكاني في قم والمكتبة الرضوية في مشهد ، كما لم أحصل على معلومات من خلال استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) .

وبعد مطالعة الكتب ومن بينها كتاب بحار الأنوار للمجلسي الجزء السابع عشر ، الصفحة اثنان وعشرون ومائة وما بعدها ينقل الرسالة كما وجدها ، وهذا ما ساعدني لمطابقة المخطوط الأصل .

ورقم المخطوط المحفوظ في مكتبة آل كاشف الغطاء (١١٥)

وموضوعه : عقائد

ويحتوي على (١٤) صفحة دون ترقيم ، وفيه تعقيبة . وطول المخطوط وعرض الصفحة ٢١ سم × ١٥ سم . وعدد الكلمات في الأسطر (١٠ كلمات) . وعدد الأسطر (١٥ سطر) . لون الورق (أصفر) وحالته جيدة ، والمخطوط كامل لا نقص فيه . اسم الناسخ : حسن الموسوي الخرسان

سنة النسخ : الأربعاء في العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٧ هـ .

واتبعت في منهج التحقيق ، التالي :

١- تخريج الآيات القرآنية .

٢- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة .

٣- ترجمة الاعلام الوارد ذكرهم .

٤- التعريف بالأماكن والمدن وغيرها الوارد ذكرها .

٥- رمزت الى نسخة الأصل بالحرف (أ) والنسخة في بحار الأنار بالحرف ب .

٦- وضعت كل نقص وزيادة واختلاف بين قوسين كبيرين مربعين .

٧- وضع الفارزة والنقطة لخلو المخطوط منها .

٨- وضع أقواس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

التحقيــــق

رسـالـة في الـرد علـى مـن جـوز السهـو علـى النبي (صلى الله عليه وآله)

للشيخ المفيد (قدس سره)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمـد لله الـذي اصطفى محمداً لرسالتـه ، واختاره على علم للأداء عنـه ، وفضلـه على كافـة [خليقتـه][148] ، وجعلـه قـدوة في الـدين ، ورحمـة للعـالمين ، وعصمـهُ من الـزلات و [برأه][149] من السيئات ، وحرسه من الشبهات ، وأكمل له الفضل ، ورفعـه في أعلـى الـدرجات ، وصلى الله عليه وآله الذين بمودتهم تتم الصالحات [وسلم][150] .

[أما][151] بعد فقد وقفت أيها الأخ وفقك لميسور الأمور ، ووقانا وإياك المعسور على ما كتبت به في معنـى مـا وجدتـه لبعض مشـايخك ، بسنده الى الحسن بـن محبوب[152] عـن الربـاطي [153] عـن

[سعيد](١٥٤) الأعرج (١٥٥) عن أبي عد الله جعفر بن محمد [عليهما](١٥٦) السلام فيما يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله من السهو(١٥٧) في الصلاة ، والنوم (١٥٨) عنها حتى خرج وقتها ، فان الشيخ الذي ذكرته زعم ان الغلاة(١٥٩) تنكر ذلك وتقول : لو جاز ان يسهو في الصلاة لجاز أن يسهو في التبليغ ، لأن الصلاة فريضة كما ان التبليغ [عليه](١٦٠) فريضة ، فرد هذا القول ، بان قال : [لا يلزم](١٦١) [ذلك](١٦٢) من قبل ان [جميع](١٦٣) الأحوال المشتركة [تقع](١٦٤) على [النبي صلى الله عليه وآله](١٦٥) فيه ما تقع على غيره [منها](١٦٦) وهو متعبد بالصلاة كغيره من أمته وليس من سواه بنبي ، والحالة [المختصة به هي](١٦٧) النبوة والتبليغ من شرائطها فلا يجوز ان يقع عليه [فيه](١٦٨) سهو ، والصلاة عبادة مشتركة [وبها](١٦٩) تثبت له العبودية على زعمه ، وباثبات النوم عن خدمة ربه عز اسمه من غير إرادة له وقصد اليه نفي الربوبية عنه [لا يخرج عنها](١٧٠) [لأن](١٧١) الذي لا تاخذه سنة ولا نوم هو الله الحي القيوم .

[وقال](١٧٢) ليس سهو النبي (١٧٣) [صلى الله عليه وآله](١٧٤) كسهونا لأن سهوه من الله [لأنه](١٧٥) أسهاه ليعلم انه مخلوق بشر لا يتخذ رباً معبوداً من دونه ، وليعلم الناس بسهوه حكم السهو [ان سها](١٧٦) .

[قال](١٧٧) وسهونا [هو (١٧٨) من الشيطان ، وليس للشيطان على النبي والأئمة [عليهم السلام](١٧٩) سلطان ، ﴿ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾(١٨٠) وعلى من تبعه من الغاوين .

قال : والدافعون لسهو النبي [من](١٨١) ودعواهم انه لم [يات](١٨٢) [ولم يكن](١٨٣) من الصحابة من يقال له ذو اليدين (١٨٤) دعوى باطلة ، لأن الرجل معروف وهو أبو محمد [عمر](١٨٥) بن عبد عمرو المعروف بذي اليدين ، فقد نقل عنه المخالف والمؤالف .

قال : [وأخرجت](١٨٦) عنه أخباراً في كتاب وصف قتال القاسطين(١٨٧) بصفين(١٨٨) ، ولو جاز رد الأخبار الواردة في هذا المعنى لجاز رد [جميعها](١٨٩) ، و [الأخبار](١٩٠) في ردها إبطال الدين والشريعة .

وسئلت أعزك الله بطاعته ان أثبت لك ما عندي فيما حكيته عن هذا الرجل ، وأبين عن الحق في معناه ، وأنا مجيبك الى ذلك والله الموفق للصواب .

اعلم ان الذي حكيت عنه ما حكيت مما قد أثبتناه قد تكلف [من](١٩١) ليس من شانه ، فابدى بذلك عن نفسه في العلم وعجزه ، ولو كان ممن وفق لرشده لما تعرض لما لا يحسنه ، ولا هو

من صناعته ، ولا يهتدي الى [معرفته](١٩٢) لكن [طريقه](١٩٣) الى الهوى فرد لصاحبه نعوذ بالله من سلب التوفيق ، ونسأله العصمة من الضلال ونستهديه في سلوك منهج الحق وواضح الطريق بمنّه .

الحديث الذي روته الناصبة(١٩٤) و[الغلاة(١٩٥)](١٩٦) من الشيعة ان النبيّ صلى الله عليه وآله [سهى](١٩٧) في صلاته فسلم في ركعتين ناسياً ، فلما نبه على غلطه فيما صنع أضاف [اليهما](١٩٨) ركعتين ثم سجد سجدتي السهو ، من أخبار الآحاد التي لا تثمر علما ، ولا توجب عملا ، ومن عمل على شيء منها فعلى الظن يعتمد في علمه بها دون اليقين، وقد نهى(١٩٩) الله تعالى عن العمل على الظن في الدين وحذر من القول [فيه](٢٠٠) بغير علم ويقين ، فقال [تعالى](٢٠١) : ﴿ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾(٢٠٢) ، وقال [تعالى](٢٠٣) : ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾(٢٠٤) ، وقال [تعالى](٢٠٥) : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ [كَانَ](٢٠٦) عَنْهُ مَسْؤُولًا ﴾(٢٠٧) ،وقال : ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾(٢٠٨) ، وقال : ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾(٢٠٩) ، وأمثال ذلك في القرآن مما يتضمن الوعيد على القول في دين الله بغير علم ، والذم والتهديد لمن عمل فيه بالظن واللوم له على ذلك والخبر عنه بانه مخالف الحق فيما استعمله في الشرع والدين ، وإذا كان الخبر بان النبي [ص](٢١٠) [سهى](٢١١) من أخبار الآحاد التي [من](٢١٢) عمل عليها كان بالظن عاملاً ، حرم الاعتقاد بصحته ولم يجز القطع به ووجب العدول عنه الى ما يقتضيه اليقين من كماله [صلى الله عليه وآله](٢١٣) بعصمته وحراسة الله [تعالى](٢١٤) له [ص](٢١٥) من الخطأ في عمله والتوفيق له فيما قال وعمل به في شريعته .

وفي هذا القدر كفاية في إبطال [مذهب](٢١٦) الحكم [على](٢١٧) [من حكم](٢١٨) على النبي [ص](٢١٩) بالسهو في صلاته [وبيان غلطه فيما تعلق به من الشبهات في ضلالته](٢٢٠) .

فصل . على انهم [قد](٢٢١) اختلفوا في الصلاة لتي زعموا انه [ص](٢٢٢) سهى فيها ، فقال بعضهم في الظهر ، وقال بعض آخر منهم بل كانت عشاء الآخرة .

واختلافهم في الصلاة [ووقتها](٢٢٣) دليل على وهن الحديث، وحجة في سقوطه [وترك](٢٢٤) العمل به واطراحه .

[فصل](٢٢٥) على ان في الخبر نفسه ما يدل على اختلافه وهو [فيما](٢٢٦) رووه من ان ذا اليدين قال للنبي [ص](٢٢٧) لما سلم في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية ، أقصرت

الصلاة يا رسول الله [ص] [٢٢٨] أم نسيت ، فقال [صلى الله عليه وآله] [٢٢٩] على ما [زعم] [٢٣٠] كل ذلك لم يكن ، فنفى [رسول اله] [٢٣١] [ص] [٢٣٢] ان تكون الصلاة قصرت ، ونفى ان يكون قد [سهى] [٢٣٣] فيها ، فليس يجوز عندنا وعند الحشوية [٢٣٤] المجيزين عليه السهو ان يكون النبي [صلى الله عليه وآله] [٢٣٥] متعمدا [إلا] [٢٣٦] ساهيا ، وإذا كان أخبر انه لم يَسْهَ ، وكان صادقا في خبره فقد ثبت كذب من أضاف اليه السهو ووضح بطلان دعواه في ذلك بلا ارتياب .

فصل . وقد تاول بعضهم ما حكوه من قوله [ص] [٢٣٧] كل ذلك لم يكن [الى] [٢٣٨] ما يخرجه عن الكذب مع سهوه في الصلاة بان قالوا انه [ص] [٢٣٩] نفى ان يكون وقع الأمران معا ، يريد انه لم يجتمع قصر الصلاة والسهو ، فكان قد [٢٤٠] حصل أحدهما ووقع ، وهذا باطل من وجهين ، أحدهما : انه لو كان أراد ذلك لم يكن جواباً عن السؤال ، والجواب عن غير السؤال لغو ، ولا يجوز وقوعه عن النبي صلى الله عليه وآله ، والثاني : [انه] [٢٤١] لو كان كما أدعوه لكان ذاكراً به [عليه السلام] [٢٤٢] من] [٢٤٣] غير اشتباه في معناه لأنه قد أحاط علماً بان احد الشيئين كان دون صاحبه ، ولو كن كذلك لارتفع السهو الذي أدّعوه وكانت دعواهم باطلة بلا ارتياب ، ولم يكن أيضاً [مع تحققه] [٢٤٤] وجود احد الأمرين معنىً لمسالته [حين سأل] [٢٤٥] عن قول ذي اليدين [وهذا] [٢٤٦] هو على ما قال ، أو على غير ما قال ، لأن هذا السؤال يدل على اشتباه الأمر عليه فيما أدعاه ذو اليدين ، ولا يصح وقوع مثله من متيقن لما كان [في الحال] [٢٤٧] .

فصل . ومما يدل على بطلان هذا الحديث أيضاً اختلافهم في [خبران] [٢٤٨] الصلاة التي أدعوا السهو فيها ، والبناء على ما مضى منها والإعادة لها ، فأهل العراق يقولون انه أعاد الصلاة لأنه تكلم فيها ، والكلام في الصلاة يوجب الإعادة عندهم ، وأهل الحجاز ومن مال الى قولهم يزعمون انه بنى على ما مضى ولم يعد شيئا ولم [يقض] [٢٤٩] وسجد [سجدتين لسهوه] [٢٥٠] ومن تعلق بهذا الحديث من الشيعة يذهب فيه الى مذهب أهل العراق لأنه متضمن كلام النبي [صلى الله عليه وآله] [٢٥١] في الصلاة عمداً والتفاته عن القبلة الى من خلفه وسؤاله عن حقيقة ما جرى ، ولا يختلف [الفقهاء] [٢٥٢] [وهم] [٢٥٣] في ان ذلك يوجب الاعادة ، والحديث [متضمن] [٢٥٤] ان النبي [صلى الله عليه وآله] [٢٥٥] بنى على ما مضى ولم يعد ، وهذا الاختلاف الذي ذكرناه في هذا الحديث أول دليل على بطلانه ، وأوضح حجة في وضعه واختلافه .

فصل . على ان الرواية له من طريقي الخاصة والعامة كالرواية من الطريقين معاً ، ان النبي صلى الله عليه وآله [سهى] [٢٥٦] في صلاة الفجر ، وكان قد قرأ في الأولى [منها] [٢٥٧] سورة

النجم حتى انتهى الى قوله : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴾ (٢٥٨) فالقى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان [شفاعتهن](٢٥٩) [ترتجى](٢٦٠) ، ثم تنبه على سهوه فخر ساجداً فسجد المسلمون ، وكان سجودهم اقتداءً به ، وأما المشركون فكان سجودهم سروراً بدخوله معهم في دينهم .

قالوا : وفي ذلك أنزل الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ [وَلَا نَبِيٍّ](٢٦١) إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ (٢٦٢) يعنون في قراءته واستشهدوا على ذلك ببيت من الشعر وهو :

تمنى كتاب الله يتلوه قائما وأصبح ضمآنا وقد فاز قاريا (٢٦٣)

فصل .وليس حديث سهو النبي [ص](٢٦٤) في الصلاة أشهر في الفريقين من روايتهم ان يونس (٢٦٥) [ع](٢٦٦) ظن [ان](٢٦٧) الله تعالى يعجز عن الظفر به ولا [يقدر عليه](٢٦٨) وتاولوا قوله تعالى : ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى ﴾ (٢٦٩) .

[و](٢٧٠) ما روه واعتقدوه فيه وفي أكثر رواياتهم ان داوود (٢٧١) عليه السلام [راوده](٢٧٢) هوى امرأة أوريا بن حنان فاحتال في قتله ثم نقلها اليه ، وروايتهم ان يوسف بن يعقوب (٢٧٣) (ع) هم بالزنا وعزم عليه ، وغير ذلك من أمثاله وبرواياتهم التشبيه (٢٧٤) لله تعالى بخلقه والجور له في حكمه . فيجب على الشيخ الذي حكيت أيها الأخ عنه ان يدين الله بكل ما تضمنته هذه الروايات ليخرج بذلك عن الغلو على ما ادعاه ، فان دان بها خرج عن التوحيد والشرع ، وان ردها ناقض في اعتلاله ،وان كان ممن لا يحسن [المناقضة](٢٧٥) لضعف بصيرته ،والله نسال التوفيق .

فصل . والخبر المروي أيضاً في نوم النبي (٢٧٦) [صلى الله عليه وآله](٢٧٧) عن صلاة الصبح من جنس الخبر عن سهوه في الصلاة [فانه](٢٧٨) من أخبار الآحاد التي لا توجب علما ولا عملا ، ومن عمل عليه فعلى الظن يعتمد (٢٧٩) في ذلك دون اليقين ، وقد سلف قولنا في نظير ذلك لما يغني عن إعادته في هذا الباب ، مع انه يتضمن خلاف ما عليه عصابة الحق لأنهم لا يختلفون في انه من فاتته صلاة فريضة فعليه ان يقضيها – أي وقت ذكرها من ليل أو نهار ، وما لم يكن الوقت مضيقا لصلاة [فريضة](٢٨١) الحاضرة [وأذن](٢٨٢) حرم [على الانسان](٢٨٣) ان يؤدي فريضة قد دخل وقتها ليقضي فرضاً قد فاته كان وحظر النوافل عليه قبل قضاء ما فاته من الفرض [الأول](٢٨٤) ، هذا مع الرواية عن النبي [ص](٢٨٥) انه [قال](٢٨٦) : (لا صلاة لمن عليه صلاة)(٢٨٧) يريد انه لا نافلة لمن عليه فريضة .

فصل . ولسنا ننكر ان يغلب النوم الأنبياء عليهم السلام في أوقات الصلاة حتى تخرج ويقضونها بعد ذلك وليس عليهم في ذلك عيب ولا نقص ، لأنه ليس ينفك بشر من غلبة النوم ، ولأن النائم لا عيب عليه ، وليس كذلك السهو ، لأنه ينقص عن الكمال في الانسان وهو عيب [بمن][288] يختص [به][289] بمن اعتراه ، وقد يكون من فعل الساهي تارة كما يكون من فعل غيره ، والنوم لا يكون إلا من فعل الله تعالى ، [فليس][290] من مقدور العباد على حال ، ولو كان من مقدورهم لم يتعلق به نقص وعيب لصاحبه لعمومه جميع البشر ، وليس كذلك السهو ، لأنه يمكن التحرز منه ، ولأنا وجدنا يجتنبون ان يودعوا أموالهم وأسرارهم عند ذوي [النسيان والسهو][291] ولا يمتنعون من إيداع ذلك [عند][292] من يغلبه النوم أحياناً ، كما لا يمتنعون من إيداعه [عند] من تعتريه الأمراض والأسقام ، ووجدنا الفقهاء يطرحون ما يرويه ذوو السهو من الحديث إلا ان يشركهم فيه غيرهم [لا][294] [من][295] ذوي التيقظ والفطنة والذكاوة والحصافة ، فعلم فرق ما بين السهو[296] والنوم بما ذكرناه ، ولو جاز ان يسهو النبي [صلى الله عليه وآله][297] في صلاته وهو قدوة فيها حتى يسلم قبل تمامها وينصرف عنها قبل كمالها ، ويشهد الناس ذلك فيه ويحيطوا به من جهته لجاز ان يسهو في الصيام حتى يأكل و يشرب نهاراً في [شهر][298] رمضان بين أصحابه وهم يشاهدونه ويستدركون عليه الغلط وينبهونه عليه بالتوقيف على ما جناه ، ولجاز ان يجامع النساء في شهر رمضان نهاراً ، ولم يؤمن عليه السهو في مثل ذلك حتى يطأ المحرمات عليه من النساء وهو ساهٍ في ذلك ظان أنهن أزواجه ويتعدى من ذلك الى وطئ ذوات المحارم ساهيا ، ويسهو في الزكاة فيؤخرها عن وقتها ويؤديها الى غير أهلها ساهياً ويخرج منها بعض المستحقين [عليه][299] ناسيا ويسهو في الحج حتى يجامع في الاحرام ويسعى قبل الطواف ولا يحيط علما بكيفية رمي [الجمرات][300] ويتعدى من ذلك الى السهو في كل أعمال الشريعة حتى [ينقلها][301] عن حدودها ويضعها في [غير][302] أوقاتها ، ويأتي بها على غير حقائقها ولم ينكر ان يسهو عن تحريم الخمر فيشربها ناسياً أو يظنها شرابا حلالاً ، ثم ينقض بعد ذلك لما بنى عليه من صفتها ، ولم ينكر ان يسهو فيما يخبر به عن نفسه وعن غيره ممن ليس بربه بعد ان يكون معصوما في الأداء ، وتكون العلة في جواز ذلك كله [ان][303] عبادة مشتركة بينه وبين أمته كما كانت الصلاة عبادة [بينه وبينهم][304] [على][305] حسب اعلال الرجل الذي ذكرت أيها الأخ عنه ما ذكرت من اعتلاله ، ويكون [ذلك أيضاً][306] لاعلام الخلق انه مخلوق ليس بقديم معبود ، وليكون حجة على الغلاة الذين اتخذوه ربا ، [وليكون][307]

أيضاً سببا لتعليم الخلق [أحكام][308] السهو في جميع ما عددناه من الشريعة كما كان سببا في تعليم الخلق حكم السهو في الصلاة ، وهذا ما لا يذهب اليه مسلم ولا [غال][309] [و][310] لا موحد [ولا غيره][311] على التقدير في النبوة ملحد وهو لازم لمن حكيت عنه [أيها الأخ][312] فيما أفتى به من سهو النبي [صلى الله عليه وآله][313] واعتل به ودال على ضعف عقله وسوء اختياره وفساد تخيله .

وينبغي ان يكون كل من منع السهو عن النبي [ص][314] غالياً [في جميع ما عددناه من الشرع][315] [كما زعم المتهور في مقاله ان النافي عن النبي عليه السلام السهو غالٍ][316] خارجاً عن حد الاقتصاد وكفى بمن صار الى هذا المقال خزيا .

فصل . ثم [من][317] العجب [حكمه][318] [بان][319] سهو النبي [ص][320] من الله[321] وسهو من سواه من أمته [وكافة البشر من غيرهم][322] من الشيطان بغير علم فيما أدعاه ، ولا حجة ولا شبهة يتعلق بها [احد][323] من [جميع][324] العقلاء اللهم إلا ان يدعي الوحي في ذلك ، ويبين به ضعف عقله لكافة الأولياء .

ثم العجب من قوله ان سهو النبي [ص][325] من الله دون الشيطان ، لأنه ليس للشيطان على النبي [ص][326] سلطان ، وانما زعم ان ﴿ سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾[327] وعلى من اتبعه من الغاوين ، ثم هو يقول : ان هذا السهو الذي من الشيطان[328] يعم جميع البشر سوى الأنبياء والأئمة [عليهم السلام][329] فكلهم أولياء الشيطان ، وانهم غاوون إذا كان للشيطان عليهم سلطان وكان سهوهم منه دون الرحمن .

ومن لم يتيقظ من لجهله في هذا الباب كان في عداد الأموات .

فصل – فأما قول الرجل المذكور : ان ذي اليدين معروف [فانه][330] يقال له أبو محمد [عمر][331] بن [عمر][332] وقد روى عنه الناس ، فليس الأمر كما ذكر وقد عرفه بما يرفع معرفته بتكنيته وتسميته بغير معروف بذلك ، ولو انه يعرف بذي اليدين لكان أولى من تعريفه بتسميته بعمير ، فأن المنكر له يقول : من ذي اليدين ومن هو عمير ومن هو ابن عبد عمرو ؟ وهذا كله مجهول غير معروف ودعواه انه قد روى [عنه الناس][333] دعوى لا برهان عليها ، وما وجدنا في أصول الفقهاء ولا الرواة حديثاً عن هذا الرجل ، ولا ذكر له .

ولو كان معروفاً كمعاذ بن جبل (٣٣٤) وعبد الله بن مسعود (٣٣٥) وأبو هريرة (٣٣٦) وأمثالهم لكان ما تفرد به غير معمول عليه لما ذكرناه من سقوط العمل باخبار الآحاد ، فكيف وقد بيّنا ان الرجل مجهول غير معروف [والخبر] (٣٣٧) فهو متناقض باطل بما لا شبهة فيه عند العقلاء .

ومن العجب بعد هذا كله [خبر ذي اليدين يتضمن] (٣٣٨) ان النبي صلى الله عليه وآله [سهى] (٣٣٩) [ولم] (٣٤٠) يشعر بسهوه احد من المصلين معه من بني هاشم والمهاجرين والأنصار ووجوه الصحابة وسادات الناس ولا [نظر] (٣٤١) الى ذلك وعرفه إلا ذو اليدين المجهول الذي لا يعرفه احد ولعله من بعض الأعراب ، أو شعر القوم به فلم ينبهه احد منهم على غلطه ، ولا رأى صلاح الدين والدنيا بذكر ذلك له عليه السلام إلا المجهول من الناس ثم لم [يكن] (٣٤٢) ليستشهد على صحة قول ذي اليدين فيما خبره به من سهو إلا أبا بكر وعمر ، فانه سالهما عما ذكره ذو اليدين ليعتمد على قولهما فيه ، ولم يثق بغيرهما في ذلك ولا سكن الى احد سواهما في معناه وان [من] (٣٤٣) يعتمد على هذا الحديث في الحكم على النبي [صلى الله عليه وآله] (٣٤٤) بالغلط والنقص وارتفاع العصمة عنه من العباد ، كناقص العقل ضعيف الرأي قريب [من] (٣٤٥) ذوي الآفات المسقطة عنهم التكليف ، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

[تم] (٣٤٦) جواب أهل الحائر [على ساكنة السلام] (٣٤٧) فيما سألوا عنه من سهو النبي [ص] (٣٤٨) [في الصلاة] (٣٤٩) [والحمد لله رب العالمين] (٣٥٠)

من مصنفات شيخنا الأجل أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد قدس سره السعيد .

بيد الأقل المعترف بالعصيان حسن الموسوي الخرسان ، في العاشر من شهر ربيع الأول سنة الالف والثلاثمائة والسابعة والخمسين هجرية في النجف الاشرف عصر الأربعاء حامداً مصليا سنة (١٣٥٧هـ)

الخاتمة :

لا ريب أن أشرف الكلام هو كلام الله عز وجل ، وخير حديث بعده هو حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ هو وحي يوحى ، واذا كان الايمان بالوحي من المسلمات عند أهل الكتاب والديانات السماوية الأخرى ، فلا يمكن ان يختار الله سبحانه وتعالى نبياً مرسلاً ؛ إلا بعد اصطفاءه له ، ليكون المبلغ عنه ، ولأن البعض من اعتقد باعتقادات فاسدة كالديانة البراهمية وغيرها إذ تؤمن بوجود الله لكنها تنكر النبوات ولا ترى حاجة لوجود هذه الصلة بين الله

والانسان ، والحجة في ذلك ان ما ياتي به الانبياء اما موافق للعقل أو مخالف له ، فان وافقه فالعقل غني عنه ، وان خالفه فلا حاجة للناس به ، وذلك بقولهم ان العقل هو المصدر الوحيد الذي يستدل به على حقائق الامور كالمنطق التجريبي والرياضي ، وهذا أبعد ما يكون للعاقل العالم ، لا ينكر ان العقل قد يعارض ما ياتي به الانبياء ، لاخبارهم بالمغيبات والحوادث في الماضي والمستقبل ، ولان جميع الامور التي نزلت بها الرسالات السماوية ، يقرها العقل الذي يعتمد على تفكير منظم ، وحقيقة أخرى ، ان هناك من الاسرار التي تظهر للناس جميعاً وليس لها تفسير منطقي الا ارادة الله سبحانه وتعالى ، وهناك حقائق ما وراء المادة والطبيعة لا يستطيع الانسان التوصل الى حل اسرارها والاتيان ببرهان لها ، غير الوحي ، ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، وقد بلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ما أنزل عليه من ربه وكذلك الانبياء من قبل ، فاذا كان الناس قد آمنوا وصدقوا وأقتدوا ، فالإيمان والتصديق لا بد ان يكون بجميع ما يبلغ به النبي (صلى الله عليه وآله) ، ولا يكون فقط بتبليغ الآيات دون غيرها من افعاله في اعماله التي يزاولها يومياً ، وان يكون الاعتقاد بعصمته ولا يمكن ان تكون هذه العصمة مجزأة فالنبي (صلى الله عليه وآله) قدوة ، وأسوة حسنة ، وما يقوله ، وما يفعله ، وما يقرره ، من فعل للآخرين يوافق عليه ، هو علم علمه الله له يوحي منه وهو تشريع سماوي ، ولكن بعض أئمة المذاهب ، قالوا مقالات مختلفة حول هذه العصمة ، والرسالة التي كتبها الشيخ المفيد (٤١٣هـ) حول هذه العصمة بنفي السهو عنه (صلى الله عليه وآله) مشتهدا بالآيات القرآنية والحديث النبوي الشريف وأدلة أخرى أوردها في الرسالة موضوع الدراسة والتحقيق .

ومن الله نستمد العون

الهوامـــش

(١) حسن بن زين الدين ، التحرير الطاووسي : ص٥٠٠ (ورد عنه اسم علي وليس محمد) .

(٢) العلامة الحلي ، إيضاح الاشتباه : ص٢٩٤ ، ٢٩٥ (ورد عنه اسم وهب من دون مثناة) .

(٣) المصدر نفسه (ورد عنه الحرث وليس الحارث بالألف) .

(٤) المصدر نفسه (ورد عنه كعيب بالمثناة والموحدة) .

(٥) النجاشي ، رجال النجاشي : ص٣٩٩ .

(٦) العلامة الحلي، إيضاح الاشتباه : ص٢٩٤، ٢٩٥ (ذكر هذه الكلمة ما بعد قحطان الى نوح (عليه السلام)) .

(٧) ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص١٤٧.

(٨) النجاشي ، رجال النجاشي : ص٤٠٣ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٨٣ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٩) ابن النديم ، الفهرست : ص٢٤٨ ، الطوسي ، الفهرست : ص٢٣٩، ٢٣٨ ، ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص١٤٧، ١٤٨ .

(١٠) الحموي ، معجم البلدان : ج٦ ، ص٢٠٣ .

(١١) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٥ ، ص٣٦٨ .

(١٢) الطوسي ، الفهرست : ص٢٣٨ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٣ ، ص٤٤٩، ٤٥٠ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(١٣) حسن بن زين الدين ، التحرير الطاووسي : ص٥٠٠ (ورد عنه (أبو جعفر)) .

(١٤) الطوسي ، الفهرست : ص٢٣٨ ، ٢٣٩ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٣ ، ص٤٤٩، ٤٥٠ ، ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص١٤٧–١٤٩ (ذكر ان الذي لقبه بالشيخ المفيد صاحب الزمان (عليه السلام) ، وذكر رواية أخرى ان شيخه علي بن عيسى الرماني هو الذي لقبه به) ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج٣ ، ص١٠٥٥ وميزان الاعتدال : ج٤ ، ص٢٦ ، الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك : ج٣ ، ص٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(١٥) ابن النديم ، الفهرست : ص٢٢٤ ، الطوسي ، الفهرست : ص٢٠٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١٠ ، ص٥٥٣ ، ٥٥٤ ، حسن بن زين الدين ، التحرير الطاووسي : ص٥٠٠ .

(١٦) ابن النديم ، الفهرست : ص٢٢٤ ، الفيروزآبادي ، القاموس المحيط : ج٣ ، ص٢٦٠ ، الطريحي ، مجمع البحرين : ج٣ ، ص٧٥ ، الزبيدي ، تاج العروس : ج٦ ، ص٤٢٨ (ذكر : واليه تنسب الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة) .

(١٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٣ ، ص٤٤٩،٤٥٠ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٨٣ ، الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ ، ٢٤٩ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج٣ ، ص٩٥٢ وسير أعلام النبلاء : ج١٦، ص٢٩٧ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج١١، ص٣٨٩ .

(١٨) الطريحي ، مجمع البحرين : ج٣ ، ص٧٥ .

(١٩) المصدر نفسه .

(٢٠) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٥ ، ص٣٦٨ .

(٢١) الذهبي، سير أعلام النبلاء : ج١٧، ص٣٤٤، ٣٤٥، عباس القمي، الكنى والألقاب : ج٣ ، ص١٩٧، ١٩٨ .

(٢٢) المصدر السابق .

(٢٣) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ج٣ ، ص١٩٩ .

(٢٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١٧ ، ص٣٤٤ ، ٣٤٥ .

(٢٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج١١ ، ص٣٨٩ .

(٢٦) الطريحي ، مجمع البحرين : ج٣ ، ص٧٥ .

(٢٧) الفيروزآبادي ، القاموس المحيط : ج٣ ، ص٢٦٠ ، الزبيدي ، تاج العروس : ج٦ ، ص٤٢٨ .

(٢٨) ابن النديم ، الفهرست : ص٢٢٤ ، ٢٤٨ .

(٢٩) النجاشي ، رجال النجاشي : ص٣٩٩ — ٤٠٣ .

(٣٠) الطوسي ، الرجال : ص٤٤٩ والفهرست ص٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٣١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٣ ، ص٤٤٩ ، ٤٥٠ (ويضيف كان احد أئمة الضلال) وفي ج٤ : ص١٦ (يذكر ليس بموثوق به) وأقوال العلماء من أهل السنة كفيلة بالرد على ما ذكره الخطيب البغدادي ، وقد ذكرناها .

(٣٢) ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٨٣ .

(٣٣) العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٣٤) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٤ ، ص٢٦ .

(٣٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج١٤ ، ص١٩ .

(٣٦) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ، ص١٥٩ .

(٣٧) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ج٣ ، ص١٩٩ .

(٣٨) عباس القمي ، الكنى والألقاب : ج٣ ، ص١٩٧، ١٩٨ .

(٣٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء : ج١٧، ص٣٤٤، ٣٤٥ ، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب : ج٣ ،ص١٩٩ .

(٤٠) ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٨٣ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٤١) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ج٣ ، ص١٩٩ .

(٤٢) عباس القمي ، الكنى والألقاب : ج٣ ، ص١٩٧، ١٩٨ .

(٤٣) ص١ من التحقيق وما بعدها ، لأن الترقيم على قسمين الدراسة لغاية ص٣٥ ومن ثم يبدأ ترقيم للتحقيق .

(٤٤) ص٣ من التحقيق وما بعدها ، لأن الترقيم على قسمين الدراسة لغاية ص١٤ ومن ثم يبدأ ترقيم للتحقيق .

(٤٥) ص٣٦ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٣٩٥ ، ٤٤٢ ، ٤٣١ .

(٤٦) ص٣٦ ، ٣٧ ، ١١٥ ، ١٧٥ .

(٤٧) ج٣ ، ص٢٤٠ .

(٤٨) ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٠٤ ، الحر العاملي ، أمل الآمل : ج٢ ، ص١٢٨ .

(٤٩) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢ ، ص١٨١ .

(٥٠) المجلسي ، بحار الأنوار : ج١ ، ص٤٥ ، الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك : ج١ ، ص٢٥١ .

(٥١) المفيد ، شرح المنام : ص٢٣ .

(٥٢) المفيد ، الأمالي : ص١٣٨ ، ١٤٣ .

(٥٣) أبو يعلي ، حمزة بن عبد العزيز ، المراسم العلوية في الأحكام النبوية : ص١٤ .

(٥٤) النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج٧ ، ص٢٧٩ .

(٥٥) المفيد ، الامالي : ص١٠ .

(٥٦) المصدر نفسه : ص١٣٨ ، الطوسي ، تهذيب الأحكام : ج١ ، ص١٥ .

(٥٧) المصدر السابق : ص٢ .

(٥٨) المفيد ، الامالي : ص١٣٨، ١٤٣ .

(٥٩) النجاشي ، رجال النجاشي : ص٤٠٤ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٦٨ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٧٠ .

(٦٠) ابن داود ، رجال ابن داود : ص٢٦ ، ٢٧ .

(٦١) النجاشي ، رجال النجاشي : ص٢٧٦ .

(٦٢) الحر العاملي ، أمل الآمل : ج٢ ، ص٢٨٧ ، ٢٨٨ .

(٦٣) الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك : ج٣ ، ص٢٩ .

(٦٤) منتجب الدين ، الفهرست : ص١٠١ ، الحر العاملي ، أمل الآمل : ج٢ ، ص٣٢٣ .

(٦٥) ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص١٤٧ ، ١٤٩ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٨٣ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١٧ ، ص٣٤٤ ، ٣٤٥ وميزان الاعتدال : ج٤ ، ص٣٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ، ص١٥٩ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ج٣ ، ص١٩٩ .

(٦٦) الفهرست : ص٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٦٧) ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص١٤٧ – ١٤٩ ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج٢ ، ص٦١ ، ٦٢ .

(٦٨) ج١ ، ص٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٢٥ .

ج٢ ، ص١٧ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣١٥ ، ٣٤١ ، ٣٦٠ ، ٣٨٩ ، ٤٧٢ ، ٤٩٠ ، ٥١٣ .

ج٣ ، ص١٥ ، ١٧٢ ؛ ج٤ ، ص١٩٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٤٣٣ .

ج٥ ، ص١٤١ ، ١٤٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٦ .

ج٦ ، ص٢٦٩ ؛ ج٨ ، ص٢٥٢ .

ج١٠ ، ص٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ؛ ج١١ ، ص١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ .

ج١٢ ، ص١٣ ، ١٥٥ ؛ ج١٣ ، ص١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٨٨

ج١٥ ، ص٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٨٦

ج١٦ ، ص٨٠ ، ٢٤٤ ؛ ج١٨ ، ص٢٠ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠

ج١٩ ، ص٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ .

ج٢٠ ، ص٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

ج٢١ ، ص١٧ ، ٩٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ؛ ج٢٢ ، ص٢٧٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ .

ج٢٤ ، ص١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٧ ، ٣٠٢ ، ٤١٤ ؛ ج٢٦ ، ص١٤٩ ، ٣١١ .

(٦٩) الطوسي ، الفهرست : ص٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص١٤٧ - ١٤٩ .

(٧٠) النجاشي ، رجال النجاشي : ص٣٩٩ – ٤٠٣ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٨٣ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ ، ٢٤٩ ، عباس القمي ، الكنى والألقاب : ج٣ ، ص١٩٧ ، ١٩٨ .

(٧١) تاريخ : بغداد : ج٣ ، ص٤٤٩ ، ٤٥٠ .

(٧٢) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٤ ، ص٣٠ وسير أعلام النبلاء : ج١٧ ، ص٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ج٣ ، ص١٩٩ .

(٧٣) النجاشي ، رجال النجاشي : ص٣٩٩ —٤٠٣ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٨٣ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٧٤) عباس القمي ، الكنى والألقاب : ج٣ ، ص١٩٧ ، ١٩٨ .

(٧٥) ديوان الشريف المرتضى : ج٢ ، ص٢٢٤ .

(٧٦) ديوان مهيار الديلمي : ج٣ ، ص١٠٣ .

(٧٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١٧ ، ص٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ج٣ ، ص١٩٩ .

(٧٨) الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ج٦ ، ص٢٣٨٧ ، ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث : ج٢ ، ص٤٢٩ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج١٤ ، ص٤٠٦ ، البهوتي ، كشاف القناع : ج١ ، ص٤٧٥ ، ٤٧٦ .

(٧٩) الماعون : ٤ ، ٥ ، ٦

(٨٠) التوبة : ٥٤

(٨١) مريم : ٥٩

(٨٢) إبراهيم : ٤٠

(٨٣) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ، ص١٥٣ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج١ ، ص١٣٦ .

(٨٤) البخاري ، صحيح البخاري : ج١ ، ص١٣٦ .

(٨٥) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ، ص٦٥٩ ، الطوسي ، الخلاف : ج١ ، ص٤٠٣ .

(٨٦) المجلسي ، بحار الأنوار : ج٧٩ ، ص٢٠٢ .

(٨٧) الأنبياء : ١٠٧

(٨٨) الأعراف : ١٥٧

(٨٩) الصف : ٦

(٩٠) آل عمران : ٧٤

(٩١) الأنفال : ٣٣

(٩٢) النجم : ١—٤ .

(٩٣) آل عمران : ١٦٤

(٩٤) طه : ١٣٢

(٩٥) ابن عبد البر ، جامع بيان العلم وفضله : ص٧١ .

(٩٦) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ، ٢٩٨ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج١ ، ص١٤٣ ، مسلم ، صحيح مسلم : ج١ ، ص٢٠٤ .

(٩٧) مسلم ، صحيح مسلم : ج١ ، ص٢٥٤ .

(٩٨) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ، ص٣٣٨ .

(٩٩) الحلي ، الرسالة السعدية : ص٧٥ .

(١٠٠) الحلي ، كشف المراد في تجريد الاعتقاد : ص٣٧٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٧ ، ص١٠٩ .

(١٠١) المجلسي ، بحار الأنوار : ج١١ ، ص٨٩ ، ٩٠ .

(١٠٢) الشريف المرتضى ، تنزيه الأنبياء : ص٣٦ — ٣٨ .

(١٠٣) المصدر نفسه : ص٤١ .

(١٠٤) العلامة الحلي ، كشف المراد : ص٤٧٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٧ ، ص١٠٩

(١٠٥) مسلم ، صحيح مسلم : ج٢ ص٨٤ ، أبو داود ، سنن أبي داود : ج١ ، ص٢٣٠ ، ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ، ص٣٨٢ .

(١٠٦) البخاري ، صحيح البخاري : ج١ ، ص١٠٥ ، مسلم ، صحيح مسلم : ج٢ ، ص٨٥ .

(١٠٧) مالك بن أنس ، الموطأ : ج١ ، ص١٠٠ ، السيوطي ، تنوير الحوالك : ص١١٩ .

(١٠٨) مالك بن أنس ، الموطأ : ج١ ، ص٤ ، القاضي عياض ، الشفا بتعريف المصطفى : ج٢ ، ص١٥٠ .

(١٠٩) الطوسي ، الخلاف : ج١ ، ص٤٠٦ .

(١١٠) مسلم ، صحيح مسلم : ج٢ ، ص١٣٨ .

(١١١) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ، ص٣٨٥ .

(١١٢) اسحاق بن راهويه ، مسند ابن راهويه : ج٢ ، ص١٤٣ ، النسائي ، السنن الكبرى : ج٥ ، ص١٠ ، الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد : ج١١ ، ص٤٦٧ .

(١١٣) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ، ص٤٩٣ ، مسلم ، صحيح مسلم : ج٨ ، ص٢٦ .

(١١٤) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ، ص١٩٢ ، الدارمي ، سنن الدارمي : ص١٢٥ .

(١١٥) ابن بلبان ، صحيح ابن حيان بترتيب ابن بلبان : ج٦ ، ص٤٠٧ .

(١١٦) القاضي عياض ، الشفا بتعريف المصطفى : ج٢ ، ص١٤٩ ، ١٥٠ .

(١١٧) المصدر نفسه .

(١١٨) هو ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، نزيل قم ، وما كان أصله منها ، جليل القدر ، بصير بالفقه ، ثقة ، يروي عن الصفار وسعد ، روى عنه الشيخ المفيد ، له كتب منها : تفسير القرآن ، وكتاب الجامع ، مات سنة (٣٤٣ هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، رجال النجاشي : ص٣٨٤ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٣٩ والفهرست : ص٢٣٧ ، ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص١٤٦ ، الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ .

(١١٩) هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى الصدوق ، أبو جعفر ، نزيل الري ، ورد بغداد سنة (٣٥٥) ودرس فيها ، كان جليل القدر ، بصير بالفقه والأخبار والرجال ، له كتب كثيرة منها : كتاب التوحيد ، كتاب النبوة وغيرها ، روى عنه الشيخ المفيد ، مات بالري سنة (٣٥٥ هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، رجال النجاشي : ص٣٨٩ ، ٣٩٢ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٤٠ والفهرست : ص٣٣٧ ، الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٤٨ .

(١٢٠) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ، ص٣٥٨—٣٦٠ ، العلامة الحلي ، مختلف الشيعة : ج٢ ، ص١٩٨ ، ١٩٩ .

(١٢١) المصدر نفسه : ص١٩٨ ، ١٩٩ .

(١٢٢) العلامة الحلي ، مختلف الشيعة : ج٢ ، ص١٩٨ .

(١٢٣) زرندي ، بحوث في تاريخ القرآن وعلومه : ص٨١ .

(١٢٤) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ، ص٣٦٠ ، العلامة الحلي ، مختلف الشيعة : ج٢ ، ص١٩٩ .

(١٢٥) القاضي عياض ، الشفا بتعريف المصطفى : ج٢ ، ص١٤٩ ، ١٥٠ .

(١٢٦) المصدر نفسه : ج٢ ، ص١٥١ ، ١٥٢ .

(١٢٧) المصدر نفسه : ج٢ ، ص١٤٩ ، ١٥٠ .

(١٢٨) عبد الله بن قدامة ، المغني : ج١ ، ص٦٧٣ ، ٦٧٤ ، عبد الرحمن بن قدامة : الشرح الكبير : ج١ ، ص٦٦٤ ، البهوتي ، كشف القناع : ج١ ، ص٤٧٥ .

(١٢٩) الصدوق ، الهداية : ص١٣٨ .

(١٣٠) المصدر نفسه .

(١٣١) الصدوق ، المقنع : ص١٠٠— ١٠٦ .

(١٣٢) الشافعي ، كتاب الامر : ج٧ ، ص١٩٤ ، احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج١ ، ص٣٧٦ ، ٤٤٣ ، الدارمي ، سنن الدارمي : ج١ ، ص٣٥٢ ، ابن حجر ، تلخيص الحبير : ج٤ ، ص١١٩

(١٣٣) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ، ص٣٨٥ .

(١٣٤) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ، ص٨٣ ، مسلم ، صحيح مسلم : ج٢ ، ص٨٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٧ ، ص٤٦٨ .

(١٣٥) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ، ص٣٨٤ ، الشوكاني ، نيل الأوطار : ج٣ ، ص١٤٤ .

(١٣٦) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ، ص٢٣٥ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٢ ، ص٦٦ .

(١٣٧) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ، ص٣٨١ ، ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة : ج٢ ، ص١١٥ .

(١٣٨) الشافعي ، مسند الشافعي : ص١٨٤ ، مسلم ، صحيح مسلم : ج٢ ، ص٨٨ ، ابن ماجة ، صحيح ابن ماجة : ج١ ، ص٣٨٤ .

(١٣٩) الشافعي ، كتاب الامر : ج٧ ، ص١٩٤ ، مالك بن انس ، المدونة الكبرى : ج١ ، ص١٣٥ .

(١٤٠) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ، ص٣٨٠ .

(١٤١) مالك بن انس ، المدونة الكبرى : ج١ ، ص١٣٣ ، ١٣٤ .

(١٤٢) البهوتي ، كشاف القناع : ج١ ، ص٤٧٥ ، ٤٧٦ .

(١٤٣) ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة : ج٢ ، ص١٣١ .

(١٤٤) الطوسي ، الخلاف : ج١ ، ص٤٠٢ – ٤٠٤ .

(١٤٥) الطوسي ، تهذيب الأحكام : ج٢ ، ص١٧٦ .

(١٤٦) الصدوق ، المقنع : ص١٠٠ – ١٠٦ .

(١٤٧) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ، ص٣٤٠ ، ٣٤١ .

(١٤٨) في نسخة ب (خلقته) .

(١٤٩) في نسخة ب (براءة) .

(١٥٠) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(١٥١) في نسخة ب (و) .

(١٥٢) هو الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب السراد ، ويقال الزراد ، وكان جده وهب عبدا سنديا مملوكا لجرير بن عبد الله البجلي ، وكان زرادا فصار الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد ان ابتاعه من جرير بن عبد الله ، روى عن الامام الكاظم والرضا (عليهما

السلام) ، له كتب ، منها : كتاب المشيخة ، الحدود ، الديات ، النكاح ، الطلاق ، النوادر ، وكان جليل القدر ، مات سنة (٢٢٤ هـ) . تنظر ترجمته : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج٢ ، ص٨٥١ والفهرست : ص٩٦ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص٧٧ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٩٧ ، ابن شهراشوب، معالم العلماء : ص٦٩ .

(١٥٣) هو الحسن بن رباط البجلي ، ويقال له الرباطي ، كوفي ، روى عن الصادق (عليه السلام) ، روى عنه الحسن بن محبوب ، وهو من أصحاب الامام الباقر والصادق (عليهما السلام) ، له كتاب رواية الحسن بن محبوب . تنظر ترجمته : النجاشي ، رجال النجاشي : ص٤٦ ، الطوسي ، الفهرست : ص١٠٠ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص٧٣ ، العلامة الحلي ، إيضاح الاشتباه : ص١٥١ ، التفرشي ، نقد الرجل : ج٢ ، ص٢٢ .

(١٥٤) هو سعيد بن عبد الرحمن الاعرج ، وقيل ابن عبد الله الاعرج السمان ، أبو عبد الله التيمي ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) ، يروي عنه صفوان ، وله كتاب . تنظر ترجمته النجاشي ، رجال النجاشي : ص١٨١ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج٢ ، ص٧٢٧ والفهرست : ص١٣٧ ،ابن شهراشوب ، معالم العلماء : ص٩٠ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٥٨ .

(١٥٥) في نسخة الأصل (الأعرج) والمثبت من النسخة ب .

(١٥٦) في نسخة الأصل (عليهم) والمثبت من النسخة ب .

(١٥٧) نص الحديث : عنسعيد الأعرج ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : (صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم سلم في ركعتين ، فسأله من خلفه يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ،قالوا : انما صليت ركعتين ، قال أكذلك يا ذا اليدين ، وكان يدعى ذا الشمالين ، فقال : نعم ، فبنى على صلاته ، فأتم الصلاة أربعا ، وقال : ان الله عزوجل ، هو الذي أنساه رحمة للأمة ، ألا ترى لو ان رجلاً صنع هذا لعير ، وقيل ما تقبل صلاتك ممن دخل عليه اليوم ذلك ، قال : قد سن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصارت اسوة وسجد سجدتين لمكان الكلام) . ينظر : الكليني ، الكافي : ج٣ ، ص٣٥٧ ، الطوسي ، تهذيب الأحكام : ج٢ ، ص٣٤٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٧ ، ص١٠٥ .

وللرد على هذا الحديث ، ذكر الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكر عن زرارة انه قال : سألت أبا جعفر (عليه السلام) ويعني الباقر ، هل سجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) سجدتي السهو قط ؟

فقال : لا . ينظر : المحقق الحلي ، المعتبر في شرح المختصر : ج٢ ، ص٤٠٣ ، العلامة الحلي ، منتهى المطلب : ج١ ، ص٤١٩ .

(١٥٨) نص الحديث : روى الحسن بن محبوب عن الرباطي عن سعيد الاعرج ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان الله تبارك وتعالى انام رسول الله (صلى الله عليه واله) عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس ، ثم قام فبدأ ، فصلى الركعتين قبل الفجر ، ثم صلى الفجر ، واسهاه في صلاته ، فسلم في الركعتين ، ثم وصف ما قاله ذو الشمالين ، وانما فعل ذلك به رحمة لهذه الامة لئلا يعير الرجل المسلم اذا هو نام عن صلاته او سها فيها ، فقال: قد اصاب ذلك رسول الله (صلى الله عليه واله) . ينظر : الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ،ص٣٥٩ .

وروى زرارة عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله) اذا دخل وقت صلاة مكتوبة فلا صلاة نافلة حتى يبدأ بالمكتوبة ، قال : فقدمت الكوفة فاخبرت الحكم بن عتيبة واصحابه فقبلوا ذلك مني ، فلما كان القابل ، لقيت ابا جعفر(عليه السلام) فحدثني : (ان رسول الله (صلى الله عليه واله) عرس في بعض اسفاره ، وقال : مَنْ يكلؤنا (يحرسنا) ، فقال بلال : انا ، فنام بلال وناموا ، حتى طلعت الشمس ، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله) يا بلال ما ارقدك ؟ فقال : يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بانفاسكم ، قال رسول الله (صلى الله عليه واله) قوموا فتحولوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه الغفلة ، وقال لبلال : اذن ، فاذن ، فصلى رسول الله ركعتي الفجر وامر اصحابه فصلوا ركعتي الفجر ، ثم قام فصلى بهم الصبح ، ثم قال : (من نسي شيئاً من الصلاة فليصلها اذا ذكرها ، فان الله عز وجل يقول : ((واقم الصلاة لذكري)) طه : ١٤) وقال زرارة : فحملت الحديث الى الحكم واصحابه ،فقال : نقضت حديثك الاول ! ، فقال : فقدمت على ابي جعفر (عليه السلام) فاخبرته مما قال القوم ،فقال : (يا زرارة الا اخبرتهم انه قد فات الوقتان جميعاً ، وان ذلك كان قضاء من رسول الله (صلى الله عليه واله) . ينظر : الشهيد الاول : ذكرى الشيعة الى احكام الشريعة : ج٢ ، ص٢٢، المجلسي ، بحار الانوار : ج١٧ ، ص١٠٧ .

(١٥٩) الغلاة : وهم الذين يقولون بعقيدة التناسخ ، وهي تكرار حلول النفس الانسانية في الهياكل والصور المختلفة جنياً على مقادير اعمالهم الحسنة والسيئة في الدور الاول وزعموا ذلك من جهة استحقاقاتهم للجزاء الحسن والسيء في النشأة السابقة ، وهؤلاء التناسخية الغلاة الذين لا صلة لهم بمذهب المسلمين من الشيعة والسنة ، والغلاة من الشيعة والسنة هم كل من قال

بالوهية احد من الناس ، وهم هالكون ، وغلاة الشيعة غالوا في علي واولاده (عليهم السلام) فالهوهم ، وذكر المحدثون : ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام) (فيك مثل من عيسى بن مريم (عليه السلام) ابغضته اليهود فبهتت امة ، واحبته النصارى فرفعته فوق قدره) وهؤلاء قالوا في علي (عليه السلام) انت الهنا ورازقنا ، فاستتابهم ، فاقاموا على قولهم ، فحرقهم بالنار. ينظر : المفيد ، اوائل المقالات : ص١٦٩ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٨ ، ص١١٩ .

(١٦٠) في نسخة ب (عليه فريضة).

(١٦١) في نسخة ب (لا يلزمنا) .

(١٦٢) في نسخة الاصل (ساقطة) ولثبت من النسخة ب

(١٦٣) في نسخة ب (يجمع)

(١٦٤) في نسخة ب (يقع)

(١٦٥) في نسخة ب (ساقطة)

(١٦٦) في نسخة الاصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب

(١٦٧) في نسخة ب (التي اختص بها)

(١٦٨) في نسخة ب (ساقطة)

(١٦٩) في نسخة ب (وبهذا)

(١٧٠) في نسخة ب (ساقطة)

(١٧١) في نسخة ب (بأن)

(١٧٢) في نسخة الاصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب

(١٧٣) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ، ص٣٦٠ ، العلامة الحلي ، مختلف الشيعة : ج٢ ، ص١٩٩

(١٧٤) في نسخة ب (ساقطة)

(١٧٥) في نسخة ب (وانما)

(١٧٦) في نسخة ب (متى سهوا)

(١٧٧) في نسخة الاصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب

(١٧٨) في نسخة الاصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب

(١٧٩) في نسخة ب (ساقطة)

(١٨٠) النحل : ١٠٠

(١٨١) في نسخة ب (ساقطة)

(١٨٢) في نسخة ب (يك)

(١٨٣) في نسخة ب (ساقطة)

(١٨٤) هو عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن افضي بن حارثة بن عامر بن خزاعة ، يكنى ابا محمد ، اختلف المؤرخون باسمه فقيل اسمه عمير ويقال عمرو ويقال عبد عمرو ، وهو ذو اليدين ، وذكر المؤرخون هو أيضاً ذو الشمالين ، ومما يؤكد توحدهم ، حديث أبو هريرة الذي يروي عنه بقوله ذو الشمالين وابن عبد عمرو وانه كان حليفاً لبني زهرة ، وقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما يقول ذو اليدين ؟ وكذلك قول الزهري انه حليف لبني زهرة ، قدم أبوه الى مكة فعقد حلفاً مع عبد بن الحارث بزهرة فزوجه ابنته فولدت له عميرا ، ولما هاجر عمير الى المدينة نزل على سعد بن خيثمة ، وآخى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين عمير الخزاعي وبين يزيد بن الحارث بن فسحم، وقد قتل عمير بن عبد عمرو ببدر وهو ابن بضع وثلاثين سنة ، وقيل قتل باحد ، قتله أبو اسامة الجشمي ، وفرق المؤرخون أيضاً بين ذو اليدين وهو عمير بن عبد عمرو ، وذو الشمالين وهو الخرباق السلمي ، وقالوا ان ذا اليدين عاش حتى روى عنه من التابعين وشهده أبو هريرة لما سها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصلاة . ينظر : الصنعاني ، عبد الرزاق ، المصنف : ج٢ ، ص٢٩٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ، ص١٦٩، ١٦٨ ، احمد بن حنبل ، مسند احمد بن حنبل : ج٢ ، ص٢٧١ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ج٣ ، ص٤٤٧ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ، ص١٢٠، ٣٠١ ، ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال : ج٣ ، ص١٢٠ ، البيهقي ، لسنن الكبرى : ج٢ ، ص٣٥٨ .

(١٨٥) في نسخة ب (عمير)

(١٨٦) في نسخة ب (وقد أخرجت)

(١٨٧) قال الامام علي (عليه السلام) أمرنا رسول الله (صلى الله عيه وآله وسلم) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقد قاتلنا الناكثين وهم أهل الجمل ، (القاسطين وهم أهل الشام ، وأنا مقيم حتى نقاتل المارقين بالنهروان ، ولابد من قتالهم ان شاءالله . ينظر : النعمان المغربي ، شرح الأخبار : ص٣٣٨ .

(١٨٨) صفين : بكسرتين وتشديد الفاء ، وكانت وقعة صفين بين الامام علي (عليه السلام) ومعاوية في سنة (٣٧ هـ) في غرة صفر ، وهوموضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي . ينظر : الحموي ، معجم البلدان , ج٣ ، ص٤١٤ .

(١٨٩) في نسخة ب (جميع)

(١٩٠) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(١٩١) في نسخة ب (ما)

(١٩٢) في نسخة ب (معرفة)

(١٩٣) في نسخة ب (طريقه)

(١٩٤) الناصبة : هم الذين يعادون أهل البيت معروفون بالنصب لهم وينتحلونه دينا . ينظر : النعمان المغربي ، دعائم الاسلام : ج ، ص١٩٩، ٢٠٠ .

(١٩٥) الغلاة من الشيعة : وهم الذين قالوا بإلوهية الامام علي (عليه السلام) أو إلوهية احد الأئمة ، وقالوا في علي (عليه السلام) انه الخالق والرازق ، فاقاموا على قولهم ، فحرقهم بالنار . ينظر : الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٢٩ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج ٨ ، ص١١٩

(١٩٦) في نسخة الأصل (المقلدة)والمثبت من النسخة ب .

(١٩٧) في نسخة ب (سها) .

(١٩٨) في نسخة ب (اليها)

(١٩٩) والنهي انما هو عن الظن السوء بالمسلم السالم في دينه وعرضه ، وقد قال ابن عمر : انا كنا إذا فقدنا الرجل في عشاء الآخرة ، أسأنا به الظن ، ومعناه : انه لا يغيب إلا لأمر سيء أما في بدنه ، وأما في دينه . ينظر : ابن حجر ، فتح الباري : ج١٠ ، ص٤٠٥ .

(٢٠٠) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٢٠١) في نسخة الأصل (تع) والمثبت من نسخة ب

(٢٠٢) البقرة : ١٦٩ .

(٢٠٣) في نسخة الأصل (تع) والمثبت من نسخة ب .

(٢٠٤) الزخرف : ٨٦ .

(٢٠٥) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢٠٦) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٢٠٧) الاسراء : ٣٦

(٢٠٨) يونس : ٣٦

(٢٠٩) الأنعام : ١١٦ .

(٢١٠) في نسخة ب (صلى الله عليه وآله)

(٢١١) في نسخة ب (سها)

(٢١٢) في نسخة ب (ساقطة)

(٢١٣) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢١٤) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٢١٥) في نسخة ب (ساقطة)

(٢١٦) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢١٧) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢١٨) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢١٩) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٢٠) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٢٢١) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٢٢) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٢٣) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب

(٢٢٤) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب

(٢٢٥) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٢٦) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٢٧) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٢٨) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٢٩) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٣٠) في نسخة ب (زعموا)

(٢٣١) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٣٢) في نسخة ب (صلى الله عليه وآله)

(٢٣٣) في نسخة ب (سها)

(٢٣٤) الحشوية : وهم الذين يجوزون على الأنبياء الاقدام على الكبائر والصغائر ، وسميت الحشوية لأنهم يحشون الأحاديث التي لا أصل لها في الأحاديث المروية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أي يدخلونها فيها وليست منها ، وقد تعلقت الحشوية بآيات وروايات ردّها العلماء وبينوا وجوهها ومحاملها الصحيحة. ينظر : المفيد ، أوائل المقالات : ص ١٥٠، ١٦٥ ، الفخر الرازي ، عصمة الأنبياء : ص٨ .

(٢٣٥) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٣٦) في نسخة ب (ولا)

(٢٣٧) في نبسخة ب (ساقطة)

(٢٣٨) في نسخة ب (على)

(٢٣٩) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٤٠) في نسخة ب (بل حصل)

(٢٤١) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢٤٢) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢٤٣) في نسخة ب (على)

(٢٤٤) في نسخة الأصل (ساقطة)والمثبت من النسخة ب .

(٢٤٥) في نسخة ب (لمسألته)

(٢٤٦) في نسخة ب (هل)

(٢٤٧) في نسخة ب (في الحال)

(٢٤٨) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٤٩) في نسخة ب (يعد شيئاً قد تقضى)

(٢٥٠) في نسخة ب (لسهوه سجدتين)

(٢٥١) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٥٢) في نسخة ب (فقهاؤهم)

(٢٥٣) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٥٤) في نسخة ب (يتضمن)

(٢٥٥) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٥٦) في نسخة ب (سها)

(٢٥٧) في نسخة ب (منهما)

(٢٥٨) النجم : ١٩-٢٠

(٢٥٩) في نسخة الأصل (شفاعتهم) والمثبت من النسخة ب .

(٢٦٠) في نسخة الأصل (لترجى) وقد رد العلماء على هذه الأقاويل بحق النبي (صلى الله عليه وآله) انما قال ذلك في تلاوته بعض المنافقين ممن أغواهم الشيطان وأوهم انه من القرآن ، وكذلك انما قال : هي عند الله كالفرانيق العلى يعني الملائكة في قولكم وان شفاعتهن لترجى في اعتقادكم وقال أيضاً : انه لا أصل لهذه القراءة ، لأن مثل النبي (صلى الله عليه وآله) لا يغلط على طريق السهو . ينظر : الكراجكي ، التعجب : ص١٣٩ ، الطوسي ، التبيان : ج٧ ، ص٣٣٠ ، العلامة الحلي ، الرسالة السعدية : ص٧٢ .

(٢٦١) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢٦٢) الحج : ٥٢

(٢٦٣) المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٧ ، ص١٣٦ ، ذكر في الشطر الثني من البيت (وأصبح ضمآنا ومسد قاريا) أما ابن منظور في لسان العرب : ج١٥ ، ص٢٩٤ (مادة منى) لم ينسب البيت الى حسان بن ثابت الذي قال : تمنى كتاب الله اول ليله — وآخره لاقى حمام المقادر .
وذكر البيت التالي : تمنى كتاب الله آخر ليله تمنى داود الزبور على رسل .

(٢٦٤) في نسخة ب (صلى الله عليه وآله)

(٢٦٥) قيل معناه استزله ابليس ووقع في ظنه امكان لا يقدر الله عليه بمعاقبته ، وهذا قول مردود مرغوب عنه ، لأنه كفر ، وقيل (فظن ان لن نقدر عليه) هومن التقدير وليس من القدرة ، يقال منه : قدر الله لك الخير يقدره قدراً ، بمعنى قدر الله لك الخير . ينظر : القرطبي ، تفسير القرطبي : ج١١ ، ص٣٣١ ، الراوندي ، قصص الأنبياء : ص٢٠٦ ، ٢٠٧ .

(٢٦٦) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٦٧) في نسخة الأصل (ساقطة)

(٢٦٨) في نسخة ب (على التضييق عليه)

(٢٦٩) الأنبياء : ٨٧

(٢٧٠) في نسخة الأصل (ساقطة) ولثبت من النسخة ب .

(٢٧١) قال الصادق (عليه السلام) : ان رضا لمناس لا يملك ، وألسنتهم لا تضبط ، فكيف تسلمون مما لم يسلم منه أنبياء الله ورسله وحججه (عليهم السلام) ، ألم ينسبوا ليوسف (عليه السلام) الى انه هم بالزنا ؟ ، ألم ينسبوا الى أيوب(عليه السلام) الى انه ابتلى بذنوبه ؟ ألم ينسبوا الى داود (عليه السلام) انه تتبع الطير حتى نظر الى امرأة أوريا فهواها ؟ وانه قدم زوجها أمام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها ؟ ألم ينسبوا الى موسى انه عنين وآذوه حتى برأه الله فما قالوا وكان عند الله وجيها ؟ ألم ينسبوا جميع أنبياء الله الى انهم سحرة طلبة الدنيا ؟ ألم ينسبوا الى نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الى انه شاعر مجنون ؟ . ينظر : الصدوق ، الامالي : ص١٦٤ ، الكراجكي ، التعجب : ص٨٣ .

(٢٧٢) في نسخة الأصل (ساقطا)

(٢٧٣) وقد نسبت العامة الى يوسف في هذا المقام أموراً ورووا بها روايات مختلفة لا يليق للمؤمن من نقلها فكيف باعتقادها ، وهم ما قيل ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة هم يوسف والمرأة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس ، وكلهم قالوا ببراءة يوسف عن الذنب ، وقد أقر ابليس انه لم يغوه ، فان لجهال الذين نسبوا الى يوسف الفضيحة ان كانوا من اتباع دين الله فليقبلوا شهادة الله بطهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا إقرار ابليس بطهارته . ينظر : الكاشاني ، تفسير الصافي : ج٣ ، ص١٤ .

(٢٧٤) قال العلماء رداً على المشبهة : وأي منكر أفحش ، وأي معصية أعظم من تشبيه الله تعالى بخلقه ، ومن تجويره في حكمه ومن سوء الثناء عليه ، وإضافة الفواحش والقبائح اليه ، وكيف لا يكون كذلك وفي القول بالتشبيه والاجبار الانخلاع عن معرفة الله تعالى ومعرفة جميع رسله ، إذ كل من شبه الله بشيء من خلقه لم يتهيأ له ان يثبت الله قديماً وقد أثبت له مثلا محدثا . ينظر : الشريف المرتضى ، رسائل المرتضى : ج٢ ، ص١٨٥ .

(٢٧٥) في نسخة الأصل (فالمناضة) والمثبت من نسخة ب .

(٢٧٦) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في حديث نوم النبي (صلى الله عليه وآله) وأصحابه عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لهم : (تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة فامر بلالاً فاذن وأقام فصلى) .

وعن أبي قتادة الانصاري ، قال : (بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جيش الأمراء ، فلم توقضنا إلا الشمس طالعة فقمنا وهلين لصلاتنا ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعها ، فقام من يركعهما ، ومن لم يكن يركعهما ، ثم أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان ينادي بالصلاة فيؤذن لها ، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصلى بنا .

وقد رد الطبرسي في الاحتجاج : ج١ ، ص٤٨ قائلاً : لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) المدينة جاءوا اليهود وأتوه بعبد الله بن صوريا فقال : يا محمد كيف نومك ؟ فانا قد أخبرنا عن نوم النبي الذي يأتي في آخر الزمان ، فقال : تنام عيني وقلبي يقظان ، قال : صدقت يا محمد . ينظر : ابن حزم ، المحلى : ج٣ ، ص٢٠٠ ، ٢٠١ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج١٢ ، ص٣٤٦ (يذكر نوم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند أم حرام وفيه : فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام) .

(٢٧٧) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٧٨) في نسخة ب (وأنه)

(٢٧٩) إذا لم ينته الحديث الى التواتر أو التظافر والتسامح(خبر آحاد) سواء كان الراوي واحداً او أكثر ولا يفيد بنفسه إلا ظنا ، وفي الرد على من قال يجب القطع على خبر الواحد ، ذكر الخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية : ص٣٣ : (بأنه كذب ، إذا لم يقع العلم بصدقه من ناحية الضرورة أو الاستدلال ، ان قال قائل ما أنكرت من ان الخبر إذا كان مروياً فيما يتعلق بالدين ولم يعلم ضرورة ولا قامت على صحته حجة وجب القطع علم كونه كذبا ، لأن الله تعالى لو علم صدقه لم يخلنا من دليل على ذلك وطريق اليه) . ينظر : الصدر ، نهاية الدراية : ص١٠٢ ، ١٠٣ .

(٢٨٠) قال (صلى الله عليه وآله) : (إذا نسي أحدكم صلاة ذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها ، فإذا فرغ منها صلى التي نسي) وعلى هذا رأي العلماء ان من فاتته صلاة فريضة فليقضيها حين يذكرها أي وقت كان ، ما لم يكن وقت صلاة فريضة حاضرة قد تضيق وقتها ، فان حضر وقت صلاة ، ودخل فيها في أول وقتها ثم ذكر ان عليه صلاة ، عدل بنيته الى ما فاتته من الصلاة ، ثم استأنف الحاضرة . ينظر : الطوسي ، النهاية في المجرد (الفقه والفتاوى) : ص١١٢٥ ، العلامة الحلي ، نهاية الأحكام في معرفة الأحكام : ج١ ، ص٣٢٣ .

(٢٨١) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢٨٢) في النسخة ب (إذا)

(٢٨٣) في نسخة الأصل (ساقطة) والثبت من النسخة ب

(٢٨٤) في نسخة ب (أولى)

(٢٨٥) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٨٦) في نسخة الأصل (ساقطة) والثبت من النسخة ب .

(٢٨٧) المرتضى ، رسائل المرتضى : ج٣ ، ص٣٦٣ ، الطوسي ، الخلاف : ج١ ، ص٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ابن قدامة ، الشرح الكبير : ج١ ، ص٤٥١ ، المباركفوري ، تحفة الاحوذي : ج١ ، ص٤٥٣ .

(٢٨٨) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢٨٩) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٢٩٠) في نسخة ب (و)

(٢٩١) في نسخة ب تقديم وتاخير (ذوي السهو والنسيان)

(٢٩٢) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٩٣) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٩٤) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٩٥) في نسخة الأصل (ساقطة)

(٢٩٦) دلت الآيات والأخبار ان لفرق بين السهو والنوم ، انه لا يجوز الأول ويجوز الثاني والانصاف عدم نسبته الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعترته (عليهم السلام) ، وكما نقل على طهارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعترته الطاهرة (عليهم السلام) من جميع الارجاس والذنوب وتنزههم عن القبائح والعيوب وعصمتهم من العثار والخطل في القول والعمل ، وبلوغهم الى أقصى مراتب الكمال . ينظر : الجواهري ، جواهر الكلام : ج١٣ ، ص٧٢ – ٧٤ .

(٢٩٧) في نسخة ب (عليه السلام)

(٢٩٨) في نسخة ب (ساقطة)

(٢٩٩) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من النسخة ب .

(٣٠٠) في نسخة ب (الجمار)

(٣٠١) في نسخة ب (يقلبها)

(٣٠٢) في نسخة ب (ساقطة)

(٣٠٣) في نسخة ب (انها)

(٣٠٤) في نسخة ب مشتركة بينهم)

(٣٠٥) في نسخة ب ساقطة)

(٣٠٦) في نسخة ب (زيادة) مكررة .

(٣٠٧) في نسخة ب وهذا

(٣٠٨) في نسخة ب (حكمه)

(٣٠٩) في نسخة ب (علي)

(٣١٠) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٣١١) في نسخة ب (ولا يجيزه)

(٣١٢) في نسخة ب (ما حكيت)

(٣١٣) في نسخة ب (عليه السلام)

(٣١٤) في نسخة ب (عليه السلام)

(٣١٥) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٣١٦) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٣١٧) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٣١٨) في نسخة الأصل (حكم) والمثبت من النسخة ب .

(٣١٩) في نسخة ب (على ان)

(٣٢٠) في نسخة ب (عليه السلام)

(٣٢١) ولعله في سهو النبي (صلى الله عليه وآله) في صلاته ، انه (صلى الله عليه وآله) بعث معلماً قولاً وفعلاً ، فكانت الحال تطرأ عليه في بعض الأحوال والقصد فيه إعلام الأمة ما يجب عليهم عند حدوث تلك الحالة بهم بعده (صلى الله عليه وآله) . ينظر : الازدي ، شرح معاني الآثار : ج١ ، ص٤٤١ .

(٣٢٢) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٣٢٣) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٣٢٤) في نسخة ب (ساقطة)

(٣٢٥) في نسخة ب (عليه السلام)

(٣٢٦) في نسخة ب (عليه السلام)

(٣٢٧) النحل : ١٠٠

(٣٢٨) قال تعالى : { انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون } النحل : ٩٩ .

(٣٢٩) في نسخة ب (ساقطة)

(٣٣٠) في نسخة ب (وانه)

(٣٣١) في نسخة ب (عمير) له ترجمة وافية هامش (١٨٤)

(٣٣٢) في نسخة ب (عبد)

(٣٣٣) في نسخة ب (تقديم وتاخير) (الناس عنه)

(٣٣٤) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن علي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم ، أبو عبد الرحمن الخزرجي السلمي الانصاري ، له صحبة ، روى عنه عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وأنس بن مالك ، قال عنه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أعلم أمتي بالحلال والحرام ، وقال عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أيضاً له نبذة بين يدي العلماء يوم القيامة ، نزل الشام ، شهد بدر والعقبة ، مات سنة (١٨هـ) في الأردن في طاعون عمواس ، وله (٣٣ سنة) وقيل مات سنة (١٧ هـ) في فتح بيت المقدس وله من العمر (٣٢ سنة) . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ، ص٣٤٧ ، احمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال : ج١ ، ص٤٧٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ، ص٣٦٠ والتاريخ الصغير : ج١ ، ص٧٤ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ج٨ ، ص٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ، ص٢٠٠١ ومشاهير علماء الأمصار : ص٨٤ .

(٣٣٥)هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ابو عبد الرحمن ، حليف بني زهرة بن كلاب ، شهد بدر وسائر المشاهد ، وكان من فقهاء الصحابة ، سكن الكوفة وكان يلي بها بيت المال ، مات بالمدينة سنة (٣٢هـ) وأوصى ان يدفن بجنب قبر عثمان بن مظعون ، صلى عليه الزبير بن العوام ، ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ، ص١٣ ، ١٤ ، خليفة بن خياط ، طبقات خليفة : ص٤٧ ، احمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال : ج٢ ، ص٤٥٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ ، ص٢ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ، ص٥٩ ، ٦٠ ، الدنيوي ، الاخبار الطوال : ص١٣٠ ، ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل : ج٥ ، ص١٤٩ ، ابن حيان ، الثقات : ج٢ ، ص٢٥٣ ومشاهير علماء الامصار : ص٢٩ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٢ ، ص٨٩٥ .

(٣٣٦) هو عبد شمس فسمي في الاسلام عبد الله ، وقيل اسمه عبد نهم ويقال عبد غنم ويقال سكين ، وقال الكلبي اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن غياث بن ابي صعب بن

هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس ، قدم سنة (٧هـ) والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بخيبر ، فسار الى خيبر ، صحب النبي اربع سنوات ، قال عن نفسه : نشأت يتيماً وهاجرت مسكيناً ، وكنت اجيراً لبسرة بنت غزوان بطعام بطني ، روى عن ابي بكر وعمر ، ولي البحرين في خلافة عمر بن الخطاب (رض) وعزله عنها وحاسبه ، كانت له دار في ذي الحليفة وله دار بالمدينة ، مات سنة (٥٩هـ) عن عمر (٧٨ سنة) ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج١ ، ص٣٥٣ وج٤ ، ص٣٤٠، ٣٣٥، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٥ ، يحيى بن معين ، تاريخ يحيى برواية بدوري : ص٢٣ ، خليفة بن خياط ، طبقات خليفة : ص١٩٢ ، احمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال : ج١ ، ص٢٧٧ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ، ص١٣٣، ١٣٢ ، ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل : ج٦ ، ص٤٩ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ، ص٢٨٥، ٢٨٤ ومشاهير علماء الامصار : ص٣٥ .

(٣٣٧) في نسخة ب (والخبر)

(٣٣٨) استدراك في نسخة الأصل – ساقطة من السطر واستدركها الناسخ في الحاشية .

(٣٣٩) في نسخة ب (سها)

(٣٤٠) في نسخة ب (فلم)

(٣٤١) في نسخة ب (فطن)

(٣٤٢) في نسخة ب (ساقطة)

(٣٤٣) في نسخة ب (شيعيا)

(٣٤٤) في نسخة ب (عليه السلام)

(٣٤٥) في نسخة ب (الى)

(٣٤٦) في نسخة ب (ساقطة)

(٣٤٧) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب .

(٣٤٨) في نسخة ب (صلى الله عليه وآله)

(٣٤٩) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب

(٣٥٠) في نسخة الأصل (ساقطة) والمثبت من نسخة ب

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن ، علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ) :

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة (١-٥) ، نشر اسماعيليان ، طهران ، د- ت .

الأزدي ، عبد الملك بن سلمة (ت ٣٢١ هـ) :

٢- شرح معاني الآثار ، (١-٤) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

الباجي ، أبو الوليد ، سليمان بن خلف (ت ٤٧٤ هـ) :

٣- التعديل والتجريح ، (١-٣) ، تحقيق : احمد لبزار ، د-ت .

البغدادي ، إسماعيل باشا ، محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٣٩ هـ) :

٤- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، وكالة المعارف الجلية ، استانبول ، ١٩٥١ م .

البخاري ، أبو عبد الله ، إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) :

٥- صحيح البخاري ، (١-٨) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١ هـ .

٦- التاريخ الصغير ، (١-٢) ، تحقيق : محمد إبراهيم زايد ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ .

٧- التاريخ الكبير ، (١-٩) ، المكتبة الاسلامية ، ديار بكر ، د-ت .

ابن بلبان ، علاء الدين ، علي بن بلبان (ت ٧٣٩ هـ) :

٨- صحيح ابن حيان بترتيب ابن بلبان ، (١-١٦) ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

البهوتي ، منصور بن يونس (ت ١٠٥١ هـ) :

٩- كشاف القناع ، (١-٦) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ .

البيهقي ، احمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) :

١٠- السنن الكبرى ، (١-١٠) ، دار الفكر ، بيروت ، د-ت .

الجواهري ، محمد بن حسن (ت ١٢٦٦ هـ) :

١١- جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، (١-٤٣) ، تحقيق : عباس القوجاني ، ط٣ ، دار الكتب الاسلامية ، د-ت .

الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) :

١٢- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، (١-٦) تحقيق : احمد عبد الغفور ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

ابن ابي حاتم ، عبد الرحمن ، الرازي (ت٣٢٧هـ) :

١٣- الجرح والتعديل ، (١-٩) ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٢هـ .

ابن حبان ، أبو حاتم ، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) :

١٤- الثقات (١-٩) ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٣٩٣هـ .

١٥- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم ، ط١ ، دار الوفاء ، ١٤١١هـ .

ابن حجر ، شهاب الدين ، احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) :

١٦- تلخيص الحبير ، (١-١٢) ، دار الفكر ، بيروت ، د-ت .

١٧- فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، (١-١٣) ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ حجرية ، ١٣٠٠هـ .

١٨- لسان الميزان ، (١-٧) ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٠هـ .

ابن أبي الحديد ، عز الدين عبد الحميد (ت ٦٥٦ هـ) :

١٩- شرح نهج البلاغة ، (١-٢٠) ، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .

الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ) :

٢٠- أمل الآمل (١-٢) ، تحقيق : احمد الحسيني ، مطبعة الآداب ، النجف ، مكتبة الأندلس - بغداد ، ١٤٠٤هـ .

ابن حزم ، أبو محمد ، علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) :

٢١- المحلى ، (١-١١) ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، دار الفكر ، بيروت ، د-ت .

حسن بن زين الدين العاملي (ت ١٠١١ هـ) :

٢٢- التحرير الطاووسي ، تحقيق : فاضل الجواهري ، مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ١٤١١هـ .

الحموي ، شهاب الدين ، ياقوت (ت ٦٢٦ هـ) :

٢٣- معجم البلدان ، (١-٣) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٦٩هـ - ١٩٧٩م .

احمد بن حنبل ، (ت ٢٤١ هـ) :

٢٤– العلل ومعرفة الرجال ، (١–٣) ، تحقيق : وصي الله محمود عباس ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، دار الخاني ، الرياض ، د–ت .

٢٥ – مسند احمد ، (١ – ٦) ، دار صادر ، بيروت ، د–ت.

ابن خزيمة ، أبو بكر ، محمد بن اسحاق (ت٣١١هـ) :

٢٦ – صحيح ابن خزيمة ، (١–٤) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، ط٢ ، المكتب الاسلامي ، ١٤١٢هـ .

الخطيب البغدادي ، أبو بكر ، احمد بن علي (ت٤٦٣هـ) :

٢٧ – تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، (١–١٤) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ.

الخوئي ، أبو القاسم بن علي أكبر (ت ١٤١٣هـ) :

٢٨ – معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، (١–٢٤) ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط٥ ، ١٤١٣هـ ، د–ط .

ابن خياط ، خليفة ، العصفري (ت٢٤٠هـ) :

٢٩ – طبقات خليفة ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ.

الدارمي ، عبد الله بن بهرام (ت٢٧٥هـ) :

٣٠ –سنن الدارمي ، (١ – ٢) ، مطبعة الاعتدال ، دمشق ، د–ت

ابن داود ، تقي الدين ، الحسن بن علي (ت٧٠٧هـ) :

٣١ – رجال ابن داود ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٩٢هـ.

ابو داود ، سليمان بن الاشعث (ت٢٧٥هـ) :

٣٢ – سنن ابي داود (١ – ٢) ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م .

الديلمي ، ابو الحسين ، مهيار بن مرزويه (ت٤٢٨هـ) :

٣٣– ديوان الديلمي ، ط١ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٠م .

الديلمي ، حمزة بن عبد العزيز (ت ٤٤٨هـ) :

٣٤– المراسم العلوية في الأحكام النبوية ، تحقيق : محسن الأميني ، المجمع العالمي لأهل البيت ، قم ، ١٤١٤هـ .

الدينوري ، ابو حنيفة ، (ت٢٨٢هـ) :
٣٥- الاخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٦٠هـ
النهبي ، شمس الدين ، ابو عبد الله ، محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ) :
٣٦- تذكرة الحفاظ ، (١-٤) ، دار احياء التراث العربي ، د-ت .
٣٧- سير اعلام النبلاء ، (١-٢٣) ، تحقيق : شعيب الارناؤوط وحسين الاسد ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ .
٣٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، (١-٤) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٢هـ .
ابن راهويه ، اسحاق (ت ٢٣٨ هـ) :
٣٩- مسند ابن راهوية ، (١-٢) ، ط١ ، مكتبة الايمان ، المدينة المنورة ، ١٤١٢هـ .
الراوندي ، قطب الدين ، سعيد بن هبة الله (ت٥٧٣هـ) :
٤٠- قصص الانبياء ، تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، ط١ ، مؤسسة الهادي ، ١٤١٨هـ .
الزبيدي ، ابو الفيض ، محب الدين ، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ) :
٤١- تاج العروس من جواهر القاموس ، (١-١٠) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، د-ت .
ابن سعد ، محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) :
٤٢- الطبقات الكبرى ، (١-٨) ، دار صادر ، بيروت ، د-ت .
السيوطي ، جلال الدين ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت٩١١هـ) :
٤٣- تنوير الحوالك ، ضبط وتصحيح : محمد عبد العزيز ، ط١ دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ .
الشافعي ، محمد بن ادريس (ت٢٠٤هـ) :
٤٤- الرسالة ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، المكتبة العلمية ، بيروت ، د-ت .
٤٥- كتاب الام ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
الشريف المرتضى ، ابو القاسم ، علي بن الحسين الموسوي (ت٤٣٦هـ) :
٤٦- تنزيه الانبياء ، ط٢ ، دار الاضواء ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .
٤٧- ديوان الشريف المرتضى ، تحقيق : محمد التونجي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٧م .
٤٨- رسائل المرتضى ، (١-٤) ، تحقيق : مهدي رجائي ، مطبعة الخيام ، قم ، ١٤٠٥هـ .

ابن شهرآشوب ، محمد بن علي (ت٥٨٨هـ) :

٤٩- معالم العلماء ، تقديم : محمد صادق بحر العلوم ، قم ، د-ت .

الشهيد الاول ، محمد بن مكي (ت٧٨٦هـ) :

٥٠- ذكرى الشيعة الى احكام الشريعة ، (١-٢) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت ، ط١ ، مؤسسة احياء التراث ، قم ، ١٤١٩هـ.

الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٥هـ) :

٥١- نيل الاوطار ، (١-٩) ، دار الجليل ، بيروت ، ١٩٧٣م .

الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت٩٤٢هـ) :

٥٢- سبيل الهدى والرشاد ، (١-١١) ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د-ت .

الصدر ، السيد حسن (ت ١٣٥٤هـ ، ش) :

٥٣- نهاية الدراية ، تحقيق : ماجد الغرباوي ، المطبعة اعتماد ، قم ، د-ت.

الصدوق ، ابو جعفر ، محمد بن علي بن بابويه (ت٣٨١هـ) :

٥٤- الامالي ، تحقيق : مؤسسة البعثة ، ط١ ، مؤسسة البعثة ، قم ، ١٤١٧هـ.

٥٥- من لا يحضره الفقيه ، (١-٤) تحقيق : علي اكبر غفاري ، ط٢ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٠٤هـ .

الصنعاني ، عبد الرزاق (ت ٢١١ هـ) :

٥٦- المصنف ، (١-٢) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي ، د-ت ، د-ط .

الطبرسي ، احمد بن علي (ت ٥٦٠ هـ) :

٥٧- الاحتجاج ، (١-٢) ، تحقيق : محمد باقر الخرسان ، دار النعمان ، النجف ، د-ت .

الطريحي ، فخر الدين (ت ١٠٨٥هـ) :

٥٨- مجمع البحرين ، (١-٤) ، تحقيق : احمد الحسيني ، ط٢ ، نشر الثقافة الاسلامية ، ١٤٠٨هـ .

الطوسي ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ) :

٥٩- اختيار معرفة الرجال ، (١-٢) تحقيق : مهدي رجائي ، مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، قم ، د-ت .

٦٠- الامالي ، تحقيق : مؤسسة البعثة ، ط١ ، دار الثقافة ، قم ، ١٤١٤هـ .

٦١- التبيان ، تحقيق : احمد حبيب العاملي ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، مكتبة الاعلام الاسلامي ، ١٤٠٩هـ .

٦٢- تهذيب الاحكام ، (١-٢) ، تحقيق : حسن الخرسان ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ١٣٦٥هـ ش .

٦٣- الخلاف ، (١-٦) ، تحقيق : علي الخرسان وآخرون ، ط١ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٧هـ .

٦٤- الفهرست ، تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٧هـ .

٦٥- النهاية في المجرد (الفقه والفتاوى) ، دار الاندلس ، بيروت ، د-ت

عباس القمي ، (ت١٣٥٩هـ) :

٦٦- الكنى والالقاب ، (١-٣) ، تقديم : محمد هادي الاميني ، د-ت ، د-ط .

ابن عبد البر ، (ت٤٦٣هـ) :

٦٧- جامع بيان العلم وفضله ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .

العجلي ، ابو الحسن ، احمد بن عبد صالح (ت٢٦١هـ) :

٦٨- معرفة الثقات ، (١-٢) دراسة وتحقيق : عبد العليم البشوي ، ط١ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ .

ابن عدي ، ابو احمد ، عبد الله بن عدي (ت٣٦٥هـ) :

٦٩- الكامل في ضعفاء الرجال ، (١-٧) ، تحقيق : سهيل زكار ، ط٣ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .

ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)

٧٠- شذرات الذهب ، (١-٨) ، طبع مصر ، د-ت .

العلامة الحلي ، ابو منصور ، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ) :

٧١- ايضاح الاشتباه في معرفة الرواة ، تحقيق محمد الحسون ، ط١ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١١هـ .

٧٢- خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، ط٢ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٣٨١هـ .

٧٣- الرسالة السعدية ، تحقيق : عبد الحسين محمد علي بقال ، ط١ ، مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، ١٤١٠هـ .

٧٤ – كشف المراد في تجريد الاعتقاد ، تحقيق : ابراهيم الموسوي ، ط٤ ، نشر اسماعيليان ، قم ، ١٣٧٣هـ ش .

٧٥ – مختلف الشيعة ، (١ – ٩) ، تحقيق : لجنة مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٢هـ .

٧٦ – نهاية الاحكام في معرفة الاحكام ، (١ – ٢) ، تحقيق : مهدي رجائي ، ط٢ ، نشر اسماعيليان ، قم ، ١٤١٠هـ .

الفخر الرازي ، (ت٦٠٦هـ) :

٧٧ – عصمة الانبياء ، د – ت ، د – ط .

الفيروز آبادي ، ابو طاهر ، محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ) :

٧٨ – القاموس المحيط ، (١ – ٤) ، – ت ، د – ط .

القاضي عياض ، ابو الفضل اليحصبي (ت٥٤٤هـ) :

٧٩ – الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، (١ – ٢) ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .

ابن قدامة ، عبد الرحمن ، (ت٦٨٢هـ) :

٨٠ – الشرح الكبير ، (١ – ١٢) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د – ت .

القرطبي (ت٦٧١هـ) :

٨١ – تفسير القرطبي ، تحقيق : ابراهيم اطيفش ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م

الكاشاني ، محسن الفيض (ت١٠٩١هـ) :

٨٢ – تفسير الصافي، (١ – ٢) ، تحقيق : حسين الاعلمي ، ط٢ ، مؤسسة الهادي ، قم ، ١٤١٦هـ .

ابن كثير ، أبو الفداء ، إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) :

٨٣ – البداية والنهاية، (١ – ١٤)، تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د – ت.

الكراجكي ، أبو الفتح ، محمد بن علي ، (ت ٤٤٩ هـ) :

٨٤ – التعجب ، ط٢ ، مكتبة المصطفوي ، قم ، ١٤١٠هـ .

الكليني ، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩ هـ) :

٨٥ – الكافي ، تحقيق : علي أكبر غفاري ، ط٣ ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ١٣٦٧هـ ش .

ابن ماجة ، محمد بن يزيد (ت ٢٧٥ هـ) :

٨٦ – سنن ابن ماجة ، (١ – ٢) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت ،د – ت .

مالك بن أنس ، (ت ١٧٩هـ) :

٨٧- المدونة الكبرى ، (١ - ٦) ، دار السعادة ، مصر ، د-ت .

٨٨- الموطأ ، (١ - ٢) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .

المباركفوري ، أبو العلاء ، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت ١٣٥٣هـ) :

٨٩- تحفة الاحوذي في شرح الترمذي ، (١ - ١٠) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د-ت .

المتقي الهندي ، علاء الدين ، علي المتقي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ) :

٩٠- كنز العمال ، (١ - ١٦) تحقيق : بكري حياني وصفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

المجلسي ، محمد باقر (١١١١هـ) :

٩١- بحار الأنوار ، (١ - ١١٠) ، ط٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

المحقق الحلي ، نجم الدين ، أبو القاسم ، جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦هـ) :

٩٢- المعتبر في شرح المختصر ، (١ - ٢) ، تحقيق : لجنة باشراف ناصر مكارم ، مؤسسة سيد الشهداء ، قم ، ١٣٦٤هـ ش .

مسلم بن الحجاج ، النيسابوري ، (ت ٢٦١هـ) :

٩٣- صحيح مسلم ، (١ - ٨ ، دار الفكر ، بيروت ، د-ت .

ابن معين ، يحيى بن معين بن عون (ت ٢٣٣هـ) :

٩٤- تاريخ ابن معين برواية الدوري ، (١ - ٢) ، تحقيق : عبد الله احمد حسن ، دار القلم ، بيروت ، د-ت .

المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ) :

٩٥- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، (١ - ٢) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت ، دار المفيد ، قم ، ١٤١٣هـ .

٩٦- الامالي ، تحقيق : ولي علي أكبر ، نشر جماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٣هـ .

٩٧- أوائل المقالات ، تحقيق : إبراهيم الانصاري ، ط٢ ، دار المفيد ، بيروت ، ١٤١٤هـ .

٩٨- شرح المنام ، تحقيق : مهدي نجف ، ط٢ ، دار المفيد ، بيروت ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

المناوي ، محمد بن عبد الرؤوف (١٣٣١هـ) :

٩٩ – فيض القدير ، شرح الجامع الصغير ، (١ – ٦) ، تحقيق : احمد عبد السلام ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ .

منتجب الدين ، علي بن بابويه (ت ٥٨٥ هـ) :

١٠٠ – الفهرست ، تحقيق : جلال الدين محدث ، مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، ١٣٦٩هـ ش .

ابن منظور ، أبو الفضل ، جمال الدين ، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) :

١٠١ – لسان العرب ، نشر أدب الحوزة ، قم ، ١٤٠٥هـ .

الميرزا النوري ، حسين الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ) :

١٠٢ – خاتمة المستدرك ، (١ – ٦) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، ط١ ، مؤسسة آل البيت ، قم ، ١٤١٥هـ .

النجاشي ، أبو العباس ، احمد بن علي (ت ٤٥٠هـ) :

١٠٣ – رجال النجاشي ، تحقيق : موسى الشبيري الزنجاني ، ط٥ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٦هـ .

النسائي ، أبو عبد الرحمن ، احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) :

١٠٤ – السنن الكبرى ، تحقيق : عبد الغفار سليمان وكسروي حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

النعمان المغربي ، نعمان بن محمد بن منصور (ت ٣٦٣ هـ) :

١٠٥ – دعائم الاسلام ، (١ – ٢) ، تحقيق : آصف بن علي أصغر ، دار المعارف ، بيروت ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

١٠٦ – شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، (١ – ٣) ، تحقيق : محمد الحسيني الجلالي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، د – ت .

ابن النديم ، أبو الفرج ، محمد بن أبي يعقوب اسحاق (ت ٤٣٨ هـ) :

١٠٧ – الفهرست ، تحقيق : رضا تجدد ، د ت ، د – ط .

النمازي ، علي الشاهرودي (ت ١٤٠٥هـ) :

١٠٨ – مستدرك سفينة البحار ، تحقيق : حسين بن علي النمازي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٩هـ .